

هل نجح عرفات في كسب اعجاب الامريكان؟ الظاهر نعم!

(اقرأ ص ٧)

رابين: «سوريا تمد يدا للسلام وتطلق النار بالأخرى»!

● «من الممكن التوصل الى اتفاق سلام مع لبنان خلال تسعة اشهر» ● رئيس الحكومة يؤكد ان بلاده لا تولي اية اهمية لقرار (٤٢٥) و«لن تتخلى» عن ميليشيات جيش جنوب لبنان! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاربعاء، سوريا.

وقال رابين، في حديث ادلى به للاذاعة بمناسبة العام العبري الجديد الذي بدأ الاحتفال به اعتباراً من مساء امس: «من جهة تمد سوريا كما تزعم اليد لصنع السلام لكنها بالثانية تطلق علينا النار».

واضاف رابين ان «سوريا توفر حماية ومساعدة لعشر منظمات من جبهة الرفض وتترك اذاعة القدس التي تشن حملة تشهير ضد كل المفاوضات تبث ارسالها من اراضيها». (وتتبع اذاعة القدس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة بزعامة احمد جبريل).

واضاف «ان مقرات قيادة هذه المنظمات التي تواصل هجماتها وتعمل ضد كل مفاوضات او اتفاقات توجد في سوريا».

كما حمل رابين على نشاط سوريا في لبنان. وقال «ان دمشق هي التي منعت انتشار اكثر من الف جندي لبناني كان يمكن ان يقضوا على حزب الله». وقال ان «دمشق قصرت التعزيزات اللبنانية في جنوب لبنان على كتيبة واحدة لا تملك الوسائل لمواجهة حزب الله».

من جهة ثانية اعلن رابين انه من الممكن التوصل الى اتفاق سلام مع لبنان خلال تسعة اشهر.

وقال رابين: «اقترحت على وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ان يتم نشر الجيش اللبناني شمال منطقة الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف: «واذا استطاع الجيش اللبناني في غضون ستة اشهر نزع سلاح

* البقية على صفحة ١٥ *

السماح للدبلوماسيين الاسرائيليين بلقاء زملائهم الفلسطينيين

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اعلن الناطق باسم البعثة الاسرائيلية لدى الامم المتحدة في نيويورك لوكالة الصحافة الفرنسية ان اتصالات تجري لعقد اول لقاء بين سفير اسرائيل، جاد يعقوبي وممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنظمة الدولية، ناصر القدوة، خلال الاسبوع المقبل.

واعلن الناطق النير تافوري قائلا: «نأمل عقد اجتماع في مجرى الاسبوع القادم» في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وافاد الناطق ان يعقوبي يعتني خصوصا التطرق لمسألة القرارات التي تدين اسرائيل والتي تتبناها كل سنة الجمعية العامة للامم المتحدة بناء على طلب الوفود العربية (حوالي ٣٠ قرارا).

وافاد دبلوماسيون لدى الامم المتحدة ان بعض البلدان العربية تؤيد فكرة تجميد هذه القرارات «التي مر عليها الزمن». وكان نص تبنته الجمعية العامة عام ١٩٧٥ ويشبه الصهيونية بالعنصرية قد الغي في نهاية عام ١٩٩١ اثر مؤتمر السلام الذي عقد في مدريد.

وكان مسؤول رفيع الشأن في وزارة الخارجية الاسرائيلية اشار، في

* البقية على صفحة ١٥ *

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى ارملة الفقيد وابنائه واخواته وعموم آل عبد الرازق بوفاة المأسوف على شبابه زياد عبد الرؤوف عبد الرازق، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

د. زينة ود. احمد عراقي
الطيبة


يا اغلى من روحي عندي

■ نعي شاب فاضل ■

الطيبة – بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل عبد الرازق وعموم حمولة عبد القادر واقرباؤهم وانسباؤهم في مدينة الطيبة وخارجها ابنهم البار المأسوف على شبابه المرحوم

زياد عبد الرؤوف عبد الرازق

(ابو سامي)

الذي توفي ليلة الاربعاء اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الثالثة والاربعين عاماً. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في حشد مهيب امس الاربعاء.

تقبل التعازي في بيت اخيه فؤاد في الطيبة.
انا لله وانا اليه راجعون

جبهة سخنين الدمقراطية

دعـــوة

● من اجل السلام العادل بين اسرائيل والشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير

● ودعما لاتفاق السلام الذي وقع بين قيادة الشعب الفلسطيني م.ت.ف وحكومة اسرائيل

جبهة سخنين الدمقراطية تدعو جماهير سخنين والمنطقة للمشاركة في المسيرة الشعبية من اجل السلام العادل وذلك يوم الجمعة ٩٣/٩/١٧ الساعة الثانية عشرة بعد صلاة الجمعة. يبدأ التجمع في ساحة النصب التذكاري وتطوف المسيرة شوارع القرية وتعود الى مكان الانطلاق حيث يعقد اجتماع خطابي يتحدث فيه عدد من الخطباء.

اهلا وسهلا بجماهيركم للمشاركة في مسيرة السلام

شكر وتقدير

باسمي واسم والدي ووالدتي واخواني واخواتي والموظفين والعاملين في شركة الهرم للبناء اتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى

الدكتور الجراح رائد سرحان

ابن قرية مجد الكروم وطاقم الاطباء والجراحين والممرضات في مستشفى «بكور حوليم» في القدس على عملية القلب المفتوح الناجحة التي اجريتموها لاخي طه وعلى العناية والاهتمام اللذين تركا بالغ الاثر والتقدير في نفوسنا جميعا، دمتم ذخرا للانسانية وزاد الله في عمركم والى الامام.

توفيق الخوارية
مدير عام شركة الهرم مشيرفة – الناصرة

ايهود براك:

الصعوبة الرئيسية للجيش خلال مرحلة الحكم الذاتي هي «السيطرة على الطرقات»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، ايهود براك، ان الصعوبة الرئيسية خلال مرحلة الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة ستكون «ضمان السيطرة على الطرقات».

وقال براك في حديث نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاربعاء، «ان مهمتنا الاصعب والاهم ستكون ضمان امن (الاسرائيليين) على محاور الطرق (في الضفة الغربية وقطاع غزة). وهذا يطرح علينا مشكلة حقيقية».

وقال «اننا نقوم اليوم بضمان الامن ليس من خلال مواكبتنا السيارات لكن من خلال ملاحقة (الناشطين الفلسطينيين) بلا هوادة. وسيكون من المستحيل الاستمرار في هذه المهمة بالطريقة نفسها حين سنبدأ المرحلة الانتقالية. ويمكن ان نتسائل بجدية عن فعالية الشرطة الفلسطينية الآتية ونوع التعاون معنا».

وتابع براك «اننا لا نشك في رغبة الفلسطينيين في مكافحة الذين يريدون تخريب الاتفاق. انهم يعرفون جيداً ان الامر يتعلق باختبار حاسم من اجل مواصلة عملية السلام. لكن هنالك فرق بين ما تريد وما تستطيع. فحتى نحن الموجودين على الارض منذ سنوات ونملك وسائل كبيرة لا ننجح مئة بالمئة».

ورأى في المقابل ان حماية المستوطنات اليهودية والحفاظ على امن البلاد في مواجهة التهديدات الخارجية سيكونان «مهمتين سهلتين نسبياً». واكد مجدداً ان الجيش «سيبقى منتشراً على طول الحدود مع مصر وفي البحر وعلى الضفة الغربية لنهر الاردن اذ انه من المتفق عليه ان اريحا ستفصل عن الجسور التي ستبقى تحت سيطرتنا».

واوضح براك ان الجيش في قطاع غزة سيبقى «موجوداً على طول الحدود وعلى محاور الطرق وفي المستوطنات» وقال «اننا لن ننتشر بشكل دائم في المناطق السكنية (الفلسطينية) لكننا سنحتفظ بالقواعد التي نرى انها ضرورية».

واعلن عن انشاء «مجموعات عمل لمعالجة كافة المشاكل التي سيواجهها الجيش خلال المرحلة الانتقالية وقال انها تنسق مع «لجنة اشراف عليا» بقيادة رئيس دائرة التخطيط، الجنرال عوزي ديان.

٢٤ فلسطينيا من قطاع غزة غادروا الى مصر للتدرب على اعمال الشرطة

● غزة – غادرت مجموعة تضم ٢٤ فلسطينيا، أمس الاربعاء، قطاع غزة المحتل الى مصر للتدرب على اعمال الشرطة تحضيرا لتطبيق الحكم الذاتي في القطاع ومنطقة اريحا في الضفة الغربية المحتلة.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية قال ابراهيم مهنا (منسق طاقم الشرطة في القطاع) والذي يرافق الفوج الاول من مجموعة المتدربين ان المجموعة «جزء من الشرطة الفلسطينية التي ستتولى حراسة وأمن الشخصيات والوزراء في ظل الدولة الفلسطينية».

وانطلقت المجموعة صباح امس الى نقطة العبور عند الحدود المصرية على متن حافلة تابعة لشركة «ايغد» الاسرائيلية وقد غطتها الاعلام الفلسطينية التي حملتها معها عائلات المتدربين التي قدمت لوداع ابنائها.

وبحسب مهنا فان المجموعة ستتلقى «تدريبا امنيا» في اكاديمية الشرطة المصرية في القاهرة في حين ينتظر ايفاد ٧٥ آخرين في دورتين متتاليتين في الاشهر الثلاثة القادمة.

ممر بـري بطول (١٥٠) كيلومتراً سيربـط بين اريحـا وقطـاع غـزة

● اثينا – «و.ص.ف.» – اعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في اثينا عبد الله عبد الله، امس الاربعاء، ان ممراً برياً بطول (١٥٠) كم سيربط بين اريحا وقطاع غزة بموجب اتفاق سري بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال عبد الله ان «الاتفاق بشأن هذا الربط الاستراتيجي قد تم» واكد ان فرنسا «وافقت» على تمويل شق هذا الطريق في اطار برنامج المساعدات الخاص الذي وضعته المجموعة الاقتصادية الاوروبية. ووافقت فرنسا ايضاً على تنفيذ مشروع شق هذه الطريق المحفوفة بالمخاطر والتي «ستوضع تحت مسؤولية الاسرائيليين مع شكل من اشكال الاشراف الدولي».

وفي باريس افاد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، ريشار دوكيه، امس الاول الثلاثاء، ان فرنسا سترسل في الاسابيع القادمة خبراء لدراسة امكانية المساعدة على اقامة اتصال بري او جوي بين اريحا وقطاع غزة، لكنه اضاف ان اي قرار رسمي لم يتخذ بعد.

ورأى عبد الله انه لا يصعب شق طريق بين اريحا، حيث سيقام مركز الحكم الذاتي الفلسطيني الانتقالي، وبين قطاع غزة عبر جبال الخليل في جنوب الضفة الغربية وصحراء النقب.

ويقتضي ان تنطلق الطريق من منطقة اريحا باتجاه جنوب شرق بيت لحم لتفادي عبور مستوطنة «معاليه ادوميم» وان تلتف ايضاً على مستوطنة «كريات اربع» معقل المستوطنين اليهود المتطرفين وتعبر صحراء النقب قبل الوصول الى قطاع غزة الواقع على الساحل.

وقال عبد الله «سيوضع هذا المحور الحيوي تحت مسؤولية الاسرائيليين لكن الفلسطينيين سيشرفون على طرفيه». واعتبر ان الامن على هذه الطريق يجب ان يكون تحت اشراف وضمانة قوة دولية او متعددة الجنسيات او قوات تابعة للامم المتحدة او (القوة المتعددة الجنسيات والمراقبون في سيناء) القائمة في سيناء منذ انسحاب اسرائيل من هذه المنطقة.

لقاء اليوم



مع: عضو الكنيست رافي ادري

حول: نجاحه في ترتيب زيارة رابين الى المغرب

هكذا ولدت الزيارة الى المغرب!

● من المعروف ان عضو الكنيست رافي ادري، وهو من اصل مغربي، كان وراء فكرة زيارة رابين وبيرس الى المغرب. وهو الذي اخرجها الى حيز التنفيذ. حول هذا الموضوع وابعاده، كان لنا معه هذا اللقاء، فجر امس الاربعاء، وذلك على متن الطائرة ونحن عائدون من المغرب:

● «الاتحاد» – تستحق كلمة «مبروك» على الانجاز هذا؟

– ادري (يبتسم ويهز رأسه): كله.. من أجل السلام.

● «الاتحاد» – الفكرة كلها فكرتك.

– ادري: دعني لا اتحدث عن نفسي.

● «الاتحاد» – كيف نشأت فكرة اللقاء؟

– ادري: كلنا يعرف ان الملك الحسن الثاني لعب دوراً كبيراً في العلاقات بين اسرائيل وبين العرب، كذلك بيننا وبين منظمة التحرير الفلسطينية. وقد اعتقدت ان من حقه علينا ان نكافئه. ورأيت افضل وسيلة هي في القدوم من واشنطن مباشرة الى الرباط.

● «الاتحاد» – لندع هذا التفسير، كما قلته انت بنفسك في المؤتمر الصحفي، مساء امس، هو الاصح. لقد اوردوها جواباً على مظاهرات اليمين.. فلم تريدوا العودة الى اسرائيل وقد صافحتم عرفات وحده.. بل وايضاً الملك الحسن الثاني، المقبول على الاسرائيليين!

– ادري: بالطبع، هذا هو الاعتبار الاساسي، ولكن دون التقليل من الاعتبارات الاخرى. ان اليمين لا يفهم او لا يريد ان يفهم اننا مقبلون على سلام حقيقي وشامل مع جميع العرب. وقد ينجح في تضليل اوساط معينة من الجمهور. وكان علينا ان نفتش عن جواب ملائم.

● «الاتحاد» – كان ضمن حساباتكم ايضاً، المواطنون الاسرائيليون من اصل مغربي. فهؤلاء – وصححني ان كنت مخطئاً – يبجلون الملك الحسن الثاني ووالده الملك محمد الخامس، حتى الآن. أليس كذلك؟

– ادري: بالتأكيد. ان تأثير الملك الحسن الثاني، ما زال قائماً حتى اليوم، على اليهود من اصل مغربي. يؤثر عليهم اكثر مما يؤثر رابين وقبله بيغن. وانتبه، ان المسألة ليست مسألة عاطفية فحسب، بل هنالك اسباب موضوعية. فهذا ملك حكيم حقاً. وفي الوقت نفسه انسان. يحرص بكل شدة على التعامل بمساواة مع المواطنين، ولان اليهود اقلية، يتظاهر بشكل خاص في التعامل المحترم معهم.

● «الاتحاد» – ارى انك انت ايضاً متأثر به وتبجله. أهذا صحيح؟

– ادري: بالطبع، هذا صحيح. فأنا اعرف الكثير عنه وعن المغرب في ظل حكمه. وخذ بالاعتبار انني مغربي. ولدت وترعرعت هنالك. قامت بتربيتي امرأة مغربية اعتبرها والدتي. وهي اليوم والدة احد كبار الوزراء في المغرب. وانا اعتبره شقيقي. رضعت بالحليب.. الايمان بالتآخي. انا لا افرق بين يهودي وعربي ابداً. هكذا تربينا. واعتقد ان الغالبية العظمى من اليهود الاسرائيليين المغاربة مثلي. وهذه الحصلة في نفوسنا ستلتهب وتتفجر بفضل هذه الزيارة الى المغرب.

● «الاتحاد» – متى بدأت تلك الخطة وكيف؟

– ادري: الخطة كانت موجودة دائماً. لكنني قررت اخراجها الى حيز التنفيذ، في هذا الوقت المناسب.. فالتوقيع التاريخي على الاتفاقات بين اسرائيل وم.ت.ف، كان بحاجة الى خطوة اخرى جريئة وذات نتائج. وقد طرحت الموضوع على المسؤولين (اقترحها على بيرس اولاً، ثم ذهب بها مع بيرس الى رابين – ن.م).

● «الاتحاد» – ومتى كان ذلك؟

– ادري: يوم الاربعاء الماضي.

● «الاتحاد» – فقط، الاربعاء الماضي؟!

– ادري: نعم، كما تسمع.

● «الاتحاد» – وهل تقبّل رابين الفكرة؟

– ادري: هضم الفكرة في نهاية المطاف.

● «الاتحاد» – في يوم الاربعاء المذكور (٩٣/٩/٨)، سافرت الى الدار البيضاء. فماذا حصل؟

– ادري: كانت هذه زيارة خاصة وبطائرة خاصة. وقد طلبت مقابلة جلالة الملك، فوافق، وتحادثنا. وطرحت عليه الفكرة.

● «الاتحاد» – هل وافق عليها فوراً؟

– ادري: لا، بالطبع. قلت لك انه رجل حكيم. فقد سأل العديد من الاسئلة واستفسر حول مختلف المواضيع. ثم وعد باعطاء جواب خلال يومين. وقد التقيت مسؤولين آخرين في هذه الفترة. وفي يوم الجمعة وافق جلالته على الفكرة واعطى اوامره للاستعداد لها. وقد رأيت بنفسك كم كان الاستقبال حاراً.. وانا شخصياً كنت مطلعاً على هذه التحضيرات عن كثب. فقد عدت يوم الجمعة الى البلاد من اجل عمل معين، لا استطيع الدخول في تفاصيل. وسافرت مرة اخرى الى المغرب يوم الاحد. وكنت على اتصال دائم مع رابين وبيرس وهما في واشنطن. كانت هذه ايام ضغط.. ولكنني الآن مرتاح تماماً.

● «الاتحاد» – هنالك من توقع الخروج من اللقاء مع الملك باعلان علاقات دبلوماسية.. او على الاقل الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والمغرب..

– ادري: انا لا ارى حاجة في مسألة الاعتراف المتبادل. فهذه قضية شكلية. والاعتراف الفعلي قائم من زمان. اما العلاقات الدبلوماسية فمسألة تحتاج الى مزيد من الوقت لتنضج.

● «الاتحاد» – ما هو العائق امامها؟

– ادري: انظر. في السياسة هنالك حاجة للاخذ والعطاء. ومن الخطأ ان تفكر فقط في مصلحتك. عليك بالاعتبار ان تأخذ مصالح الطرف المقابل. فاذا كان الملك حسن لا يرى حاجة اليوم للعلاقات الدبلوماسية الرسمية فيجب احترام ارادته وفهم حساباته. انا ارى في زيارتنا الى المغرب اهمية فائقة، لا تقل من ناحية نتائجها القريبة والبعيدة المدى، عن الاتفاق مع منظمة التحرير. والايام ستثبت ذلك.

(نظير مجلي)

م.ت.ف توافق على عقد اجتماع بين الفصائل الفلسطينية في صنعاء

● سفير فلسطين في اليمن: القيادتان اليمنية والفلسطينية بدأتا بالاعداد لهذا اللقاء الفلسطيني ●

● صنعاء - و.ص.ف - اعلن يحيى رباح، سفير دولة فلسطين في صنعاء، في تصريح خاص لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الاربعاء، ان منظمة التحرير الفلسطينية وفصيلها الرئيسي (حركة «فتح» التي يتزعمها ياسر عرفات) رحبتا بالمبادرة اليمنية لاستضافة اجتماع بين الفلسطينيين في صنعاء.

وسيضم هذا الاجتماع بشكل خاص منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وقال رباح «ان منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح اعلنتا عن تأييدهما للمبادرة اليمنية» داعيا «كافة الفصائل الفلسطينية لحضور اللقاء في صنعاء».

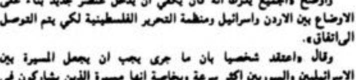
واضاف رباح: «ان القيادتين اليمنية والفلسطينية قد بدأتا في الاعداد للقاء فلسطيني دون تحديد موعد وان اتصالات مكثفة من اجل انجاح اللقاء تجري في صنعاء حاليا».

ويذكر ان اليمن عرضت وساطتها للمصالحة بين منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية الرافضة للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني حول تطبيق الحكم الذاتي بدءا بقطاع غزة ومنطقة اريحا، بناء على اقتراح حركة «حماس» وهي احدى التشكيلات المعارضة لهذا الاتفاق.

وكان الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، وافق مبدئيا على عقد مثل هذا الاجتماع شرط ان يشمل «جميع الاطراف الفلسطينية».

ويقيم في اليمن منذ عدة سنوات حوالي ١٠ الاف من مقاتلي جيش التحرير الفلسطيني (التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية). ورحبت اليمن بالاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني غير انها رأت انه «لا يأتي بحل لجميع المشاكل القائمة».

ميتران متفائل بفرص التوصل الى اتفاق سوري - اسرائيلي



● ميتران ●

● سيئول - اعرب الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، في مؤتمر صحفي في سيئول، مساء امس الاربعاء، عن تفاؤله بفرص التوصل الى اتفاق بين اسرائيل وسوريا.

وقال ميتران: «لقد كانت عقبة الحرب الكامنة واحيانا العنيفة بين اسرائيل والفلسطينيين تشكل ذريعة لسوريا للتشديد على التضامن العربي. اما الان فقد تم تخطي هذه المرحلة واني متفائل على هذا الصعيد».

واوضح «الجميع يدرك انه كان يكفي ان يدخل عنصر جديد بناء على الاوضاع بين الاردن واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لكي يتم التوصل الى اتفاق».

وقال «اعتقد شخصيا بان ما جرى يجب ان يجعل المسيرة بين الاسرائيليين والسوريين اكثر سرعة وبخاصة انها مسيرة الذين يشاركون في المؤتمر (السلام)». واضاف «لقد اصبحت نقاطها معروفة وتتعلق اساسا بالجولان وبالتدابير الواجب ان ترافق ازالة اي تهديد لامن اسرائيل».

الحفاظ على م.ت.ف. - في صلب مباحثات القدومي - عزيز في العراق

* جبهة التحرير العربية تتمسك بعضويتها في م.ت.ف. رغم معارضتها للاتفاق *

● بغداد - «و.ص.ف.» - علم من مصدر فلسطيني في بغداد، امس الاربعاء، ان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، تطرقا في بغداد الى مسألة «المحافظة على منظمة التحرير الفلسطينية» المهددة بالتفكك بعد توقيع الاتفاق حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

واضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان البحث شمل ايضاً «المحافظة على منظمة التحرير الفلسطينية كتعبير عن الهوية الفلسطينية المستقلة وبما يساعد في تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني في العودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

وكان وكيل وزارة الثقافة والاعلام، نوري المرسومي، اتهم، الاثنين الماضي، منظمة التحرير الفلسطينية بـ «المقامرة بالقضية الفلسطينية» ورأى ان «هذه الصفقة تفتح الباب واسعاً امام اقتتال فلسطيني - فلسطيني لتحطيم اداة الثورة الفلسطينية بعد ان عجز الكيان الصهيوني عشرات السنين». وحذر من «القتال الاخوة». ويعيش في العراق حوالي ٧٠ الف فلسطيني.

ومن جهة اخرى، اعلنت جبهة التحرير العربية، التي تتخذ من بغداد مقراً لها، عزمها على البقاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على الرغم من رفضها الكامل للاتفاق حول الحكم الذاتي الفلسطيني الذي تم توقيعه مع اسرائيل.



● فاروق القدومي لدى وصوله الى بغداد ●

ونقلت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق، امس الاربعاء، عن ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية محمود اسماعيل «ان الجبهة حريصة على استمرار كيان المنظمة برغم انها ترفض اتفاق غزة واريحا».

واضاف ان «استمرار الجبهة في عضوية اللجنة التنفيذية يأتي بسبب حرص الجبهة على وحدة الشعب ولكي لا تصل الى حالة الاقتتال الفلسطيني والحرب الاهلية».

الاسد وكلينتون تحادثا حول سبل احراز تقدم في المفاوضات

* واكدا على ضرورة تعاونهما لازالة ما يعوق عملية السلام *

● دمشق - و.ص.ف. - ذكر مصدر رسمي سوري ان الرئيس السوري حافظ الاسد تحادث هاتفياً، للمرة الثانية في اقل من اسبوع، مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الناطق باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان المحادثات تناولت المفاوضات الاسرائيلية - العربية والتعاون بين واشنطن ودمشق لاحراز تقدم في المفاوضات.

واوضح كورية ان الرئيس كلينتون اكد على حرص واشنطن على مواصلة الجهود «لتحقيق تقدم على جميع مسارات المفاوضات وانجاح هذه العملية» وكرر تعهد بلاده «التعاون لازالة ما يعوق عملية السلام».

من جهته ذكّر الرئيس الاسد بتعهد سوريا احلال «سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط وتصميمه على التعاون من اجل التوصل الى هذا الهدف».

كلينتون ينوي تنظيم مؤتمر دولي لبحث الاستثمار في الاراضي المحتلة

● واشنطن - و.ص.ف - صرح الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الليلة قبل الماضية، انه ينوي تنظيم مؤتمر للدول المانحة بمشاركة دول اوروبية واسيوية وعربية لمناقشة مسألة الاستثمار في الاراضي المحتلة بعد توقيع الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

واضاف كلينتون، خلال مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض مع رئيس الوزراء الاسترالي بول كيتنغ: «ندرس ما نستطيع القيام به للعمل على تأمين مستوى مناسب من الاستثمار».

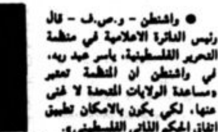
واضاف «لهذا الغرض ندرس خاصة (امكانية) تنظيم مؤتمر للدول المانحة ومحاولة اقناع الدول الاوروبية والاسيوية والعربية المهتمة ببحث الطريقة التي ستمكننا من اتخاذ مجموعة الاجراءات الضرورية».

وفي المجال السياسي اعلن الرئيس انه سيفكر في ما يستطيع القيام به «لتسهيل الاتصالات الاضافية» بين اسرائيل والدول العربية. كما اعرب عن الامل بان «يشجع» الاتفاق الذي وقع بين الاردن واسرائيل «دولا عربية اخرى».

ياسر عبد ربه:

المساعدة الامريكية لا غنى عنها لتنفيذ الاتفاق





● واشنطن - و.ص.ف - قال رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، في واشنطن ان المنظمة تعتبر «مساعدة الولايات المتحدة لا غنى عنها، لكي يكون بالامكان تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني».

واوضح عبد ربه امام عدد من المراسلين ان «هذه المساعدة لا غنى عنها لان الاتفاق قد يتعثر بسبب الخلافات التي لا تزال قائمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين والتي ستكون موضع مفاوضات فيما بعد».

وذكر المسؤول الفلسطيني أن منظمة التحرير طلبت من واشنطن «مساعدة فنية لاعداد خبراء فلسطينيين في التنظيم والادارة». وقال ان الولايات المتحدة مدعوة ايضا الى ارسال اقتصاديين الى الاراضي الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي.

لدى عودته من واشنطن، أمس:

السلك الدبلوماسي بأكمله كان في استقبال عرفات في مطار تونس

● تونس - الوكالات - عاد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، أمس الاربعاء، الى العاصمة التونسية آتيا من الولايات المتحدة بعد غياب دام ٤٨ ساعة.

وافاد دبلوماسي اجنبي ان السلك الدبلوماسي بأكمله تقريبا كان في استقبال عرفات في مطار تونس - قرطاج.

وكان عرفات يرتدي بزة القتال الخضراء ويضع على خاصرته مسدسه كالعادة في حين ارتدى في واشنطن بزة عسكرية مختلفة من اللون الاخضر الفاتح.

وقد وصلت الطائرة التي وضعها الملك المغربي الحسن الثاني تحت تصرفه الى تونس من دون اي توقف.

واستقبل عرفات لدى نزوله من الطائرة رئيس الوزراء التونسي، حامد القروي، يرافقه عدد من المسؤولين.

ووقف حوالي ٤٠ سفيرا وقائما بالاعمال على طول السجادة الحمراء التي امتدت بين الطائرة ومدخل صالون الشرف. وعانق عرفات جميع السفراء وبينهم بدءا بسفير الولايات المتحدة، جون ماكارثي.

وتوجه عرفات الى العاصمة التونسية برفقة عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن وصحفيين كانوا رافقوه الى الولايات المتحدة.

واعلنت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية في واشنطن، حنان عشراوي، خلال حفلة استقبال صغيرة اعدت في صالون الشرف في المطار: «علينا الان ان نذهب الى ابعد من النص (الذي تم توقيعه في واشنطن). المهم الان هو الاهتمام بالحقائق والبدء بتحقيق اشياء على الارض».

وقد اخذ عرفات قسطا من الراحة خلال الرحلة على متن الطائرة التي كانت تتضمن صالونين وغرفة نوم وحماما. واجرى مقابلات مع الصحفيين الذين رافقوه.

وقال عرفات ان المراحل المقبلة في عملية السلام وتطبيق الاتفاق الذي تم توقيعه في واشنطن ستكون: دعوة الهيئات العليا في منظمة التحرير الى الانعقاد كالمجلس المركزي والمجلس الوطني الفلسطيني والبدء بالانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا وتشكيل لجان مكلفة بالاهتمام بتفاصيل الاتفاق وتنظيم انتخابات في الاراضي المحتلة.

وفي الوقت نفسه سيستأنف عرفات جولته على عدد من الدول العربية لشرح الاتفاقين (حول الاعتراف المتبادل مع اسرائيل والحكم الذاتي). وسيشارك في اجتماع «المصالحة الفلسطينية» المقرر عقده في صنعاء (اليمن) في الاسابيع المقبلة.

الدكتور سمير عبد الله:
«لدينا خطة اقتصادية تبلغ (١١,٧) مليار دولار»

● رام الله - خاص من «الافق للاعلام» - قال الدكتور سمير عبد الله، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض والاقتصادي الفلسطيني المعروف، ان البرنامج الاستثماري للبنك الدولي في المناطق المحتلة محافظ جداً والاحتياجات الفلسطينية اكبر بكثير من هذه الاستثمارات.

واضاف: ان هذا وما ستقوله في واشنطن في العشرين من هذا الشهر، حيث ستعقد مناقشة لهذا التقرير في اروقة البنك الدولي بحضور وفد اقتصادي فلسطيني». وسيحاول الوفد ما امكن تعديل هذا البرنامج الاستثماري بحيث يتماشى بصورة فعلية مع الاقتصاد الفلسطيني.

واشار د. عبد الله، تحديداً، الى ان تقرير البنك الدولي لا يخصص استثمارات لاستيعاب العائدين من النازحين الفلسطينيين، كما انه لا يتعرض للمشروعات الاستراتيجية الكبرى والتي سيكون الاقتصاد الفلسطيني بحاجة لها مثل الميناء في قطاع غزة وترسيع مطار قلنديا او بناء مطارات جديدة، مع ان هذا البرنامج اقل من الاحتياجات الحقيقية.

واضاف د. سمير عبد الله ان لدى الطرف الفلسطيني خطة اقتصادية طموحة، تبلغ استثماراتها نحو (١١,٧) مليار دولار، وتغطي الفترة لمدة سبع سنوات، من سنة ١٩٩٤ ولغاية عام ٢٠٠٠، وان هناك تخصيصاً لجزء كبير منها، (٥,٨) مليار دولار، للاسكان والبنية التحتية المتعلقة بالتعليم والصحة. واشار الى ان هذه الخطة قد تكون طموحة ولكنها حقيقة تستجيب لاحتياجات الشعب الفلسطيني الكبيرة وخصوصاً في قطاع غزة حيث الحاجة هناك لاعادة البناء كبيرة خصوصاً في البنية التحتية، وذلك حتى يصبح قطاع غزة قابلاً لان يجلب الاستثمارات المحلية والخارجية الفلسطينية، وحتى يستطيع القطاع استيعاب العدد الكبير من القوى العاملة العاطلة عن العمل.

وفي رده على سؤال حول ماهية الضرائب غير المباشرة، والتي لا تشملها صلاحيات السلطة الفلسطينية، قال د. عبد الله: هناك نص على تسليم مبكر للضرائب المباشرة، وهذه تشمل ضريبة الدخل والاملاك وغيرها من الضرائب المماثلة التي تفرض على انواع الدخل، اما غير المباشرة فهي التي يدفعها المواطن من خلال شرائه للسلع والخدمات، كضريبة القيمة المضافة وضرائب الشراء وضرائب الاستهلاك المختلفة، اي المقصود بالضرائب غير المباشرة جميع الضرائب التي تحمل عادة اسعار السلع.

وعلق د. سمير عبد الله على ذلك بالقول: ان هذه المسألة ستكون موضع تفاوض، وضمن ما يطرحه الجانب الاسرائيلي، فانه لا اعتراض لديهم على ان تكون كافة الضرائب غير المباشرة والتي تعود للفلسطينيين، تحت تصرف السلطة الفلسطينية، ولكن الاسرائيليين يطالبون بأن يكون هناك تنسيق في مستويات الضرائب غير المباشرة بحيث تكون اسعار السلع النهائية متقاربة حتى لا تكون هناك مضاربة وتهريب بين السوقين الفلسطيني والاسرائيلي.

وعبر د. عبد الله عن اعتقاده بأن هذه المسألة فنية، وهي بشكل او بآخر ضرورية، لانها سلاح ذو حدين، بمعنى ان التهريب يمكن ان يكون في كلا الاتجاهين، ومن مصلحة الطرفين ان لا يكون هناك تهريب.

واضاف انه لا يرى من حيث المبدأ اي مشكلة في هذا الامر، والمهم هو ان تكون الضرائب غير المباشرة ضمن دخل السلطة الفلسطينية الانتقالية.

ومن الجدير بالذكر انه اعلن، قبل ايام، عن وثيقة رسمية للبنك الدولي، وهي عبارة عن برنامج استثماري، بقيمة ٢,٩٥٠ مليار (ملياران وتسعماية وخمسون مليونا). وهذا البرنامج يغطي الفترة من منتصف سنة ١٩٩٤ وحتى عام ٢٠٠٤، حيث يخصص للفترة الخمس سنوات الاولى مبلغ مليار وثلاثماية وخمسين مليونا وللخمس سنوات التالية مليار وستماية مليون. وقد اثار هذا البرنامج انتقادات عديدة من قبل اقتصاديين فلسطينيين لعدم شموليته وواقعه.


● د. سمير عبد الله ●

مطلوب مشاركة فاعلة لقطاعات الصناعة والتجارة الفلسطينية في انجاح مشروع السلام

● معهد الادارة الفلسطيني يقوم بالتحضير لتنظيم مؤتمر خاص لهذا الغرض ●

● رام الله - خاص من «الافق للاعلام» - اشار وليد عوض، المدير التنفيذي لمعهد الادارة الفلسطيني وعضو الهيئة التأسيسية للمعهد، الى ان نجاح مشروع السلام الاسرائيلي - الفلسطيني منوط بالالتزام الدولي بالاستثمار في الاقتصاد الفلسطيني وبناء اركانه وصولا لبناء مؤسسات الدولة المستقلة وذلك بمشاركة القطاعات الاقتصادية الفلسطينية الفاعلة.

واضاف ان تحقيق ما جاء اعلاه يتطلب مشاركة فاعلة لقطاعات الصناعة والتجارة في الاقتصاد الفلسطيني. ومع ذلك يتقوقع الصناعيون الفلسطينيون ويتركون الباب مفتوحا امام حفنة لا تزيد عن عدد اصابع اليد الواحدة، يمارسون احتكار عملية صياغة وتوجيه الاقتصاد الفلسطيني المستقبلي ليس بالضرورة كما نريد ودون ان يكون للغالبية العظمى من الصناعيين والتجار والاكاديميين اي تأثير يذكر. في حين وعلى العكس من ذلك فان الصناعيين وارباب التجارة والادارة في الجانب الاسرائيلي نشيطون في توصيل وجهات نظرهم وآرائهم وأفكارهم وحتى فرض مواقفهم على صانع القرار السياسي في اسرائيل.

وبناء عليه - اضاف عوض - وفي محاولة لتصحيح الوضع القائم عندنا لا بد من الدعوة لعقد مؤتمر لرجال الاعمال والمدراء والصناعيين وارباب التجارة في الاراضي المحتلة وذلك في اقرب فرصة ممكنة، من اجل مناقشة بعض الامور السياسية التي ستؤثر على مستوى قدرة الاقتصاد الفلسطيني المستقبلي في التعامل مع الاوضاع الجديدة.

وأشار وليد عوض الى ان معهد الادارة يقوم بالتحضير لتنظيم مؤتمر خاص لهذا الغرض.

واقترح المدير التنفيذي طرح جدول الاعمال التالي على المؤتمر:

- البحث في ماهية المرحلة الاقتصادية القادمة وكيفية مشاركة رجال الاعمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة في تحديد ملامحها.
- نوعية العلاقة الاقتصادية المرتقبة مع اسرائيل. وهل من الممكن الاستفادة من الخبرة الاسرائيلية في التعامل مع الشركات الدولية؟
- التشريعات والقوانين المطلوبة في ظل وجود مناطق التجارة الحرة.
- كيف سيستفيد الاقتصاد الفلسطيني من الفرص التي ستتيحها عملية السلام في المنطقة وما هي المميزات الايجابية لهذا الكيان الفلسطيني الجديد التي ستؤهله لبناء اقتصاد وكيان فلسطيني مستقل.
- مصير الاموال التي جبتها السلطات الاسرائيلية على مدار ٢٦ عاما من الاحتلال.

وأضاف عوض انه من اجل تحقيق برنامج العمل هذا فلا بد من التحضير المسبق والطلب الى كل الصناعيين والخبراء والاكاديميين والمدراء ورجال الاعمال والتجارة الفلسطينيين، الذين لهم آراء ويرغبون بتقديم طروحاتهم وأفكارهم حول اي من المواضيع المذكورة، المشاركة الفعالة في مثل هذا المؤتمر.

خلال أمسية في المكتبة العامة في مجد الكروم

فريح أبو مدين: الشعب الفلسطيني أوجد م.ت.ف ولن يسمح بفنائها

● مجد الكروم - لمراسلنا - برعاية المجلس المحلي وضمن برنامج «لقاء الشهر»، الذي تعقده المكتبة العامة في مجد الكروم، عقدت امسية سياسية هامة حول: «غزة، اريحا.. والاعتراف المتبادل» شارك فيها كل من: المحامي فريح ابو مدين، نقيب المحامين في قطاع غزة وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض، السيد عبد الهادي ابو خوصة، مدير بنك الدم في غزة وعضو الوفد للمباحثات متعددة الاطراف، السيد علي ابو هلال، عضو المجلس الوطني الفلسطيني - عن المعارضة.

افتتح اللقاء السيد علي مناع مدير المكتبة العامة مرحبا بالحضور ومؤكدا على ان هذا اللقاء يأتي كنقطة انطلاق ودعم من اهالي الجليل نحو تحاور اخوي ديمقراطي بين جميع فصائل هذا الشعب، ملمحا الى ضرورة التكاتف والتعاضد حتى يتحقق الحلم باقامة الدولة الفلسطينية.

ومن ثم كانت الكلمة الاولى للسيد فريح ابو مدين، الذي اكد ان الجليل يمثل بالنسبة للاخوة في الضفة والقطاع الالهام والنموذج لروح الثورة الفلسطينية. واضاف: لقد تعلمنا منكم الكثير، تعلمنا التمسك بالارض والشجاعة وبعد عام ١٩٦٧ تفتحت لدينا آفاق جديدة. وأضاف ان ٨٠٪ من سكان قطاع غزة يعتمدون على سوق العمل الاسود في اسرائيل، لقد دفع الشعب في غزة ثمنا غاليا لتكون لنا دولة، حيث ان ٣٦٠ الف مواطن دخلوا السجن وشردوا بسبب هدم منازلهم واضاف: لقد اوجد هذا الشعب منظمة التحرير ولن تسمح بفنائها على الرغم من التحفظات الفكرية والتشرذم الموجود على الساحة الفلسطينية واننا مستعدون لدفع دمائنا من اجل القدس ولكن لن نسمح بالاملاءات من طهران. وقال: ان هذا الاتفاق ليس هو الامثل ولكن اذا كانت غزة واريحا هي الحل فليس هذا الحل، اما اذا كان هذا الاتفاق خطوة اولى نحو القدس وباقي المناطق فأهلا وسهلا.

اما السيد عبد الهادي ابو خوصة فقال ان ما يحدث اليوم يجعلنا نفكر بعقلانية وموضوعية بعيدين عن الخيال والعواطف. وأسهب في الحديث عن فقدان الصديق السوفييتي والمنظومة الاشتراكية وحتى البعد العربي وخصوصا بعد حرب الخليج وفقداننا قوة عربية كنا نعتبرها انطلاقة نحو التحرر العربي. لذلك وبعد ان وصلت المفاوضات الى طريق مسدود بدأت المفاوضات السرية في اوسلو - النرويج.. وبعد ٤ مسودات تم الاتفاق على المسودة الخامسة والتي تحمل بذور وبراعم لحقوقنا في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية. واختتم حديثه متوجها الى الحضور قائلا: انتم وضعتم المدماك الاول في الدولة الفلسطينية القادمة، بكم ومعكم سنصل الى الطريق الصحيح، طريق الدولة المستقلة.

اما السيد علي ابو هلال المعارض للاتفاق فقد شرح اسباب معارضته للاتفاق منوها الى أن معارضة مفاوضات مدريد بدأت بسبب الاسس غير العادلة التي تمت بموجبها المفاوضات، لذلك فان هذه المفاوضات لن تقود الى تحقيق الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني. كذلك طالبنا بوقف الاستيطان حيث لا يمكن استعادة اراض مع بناء مستوطنات عليها. وقال: طالبنا بحل مشكلة اللاجئين في اطار المحادثات الثنائية على قاعدة قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤. وتفاجأ اليوم بانجاز اسرائيلي بتجاوز الخطوط الحمراء التي طالب بها اعضاء الوفد أنفسهم.

هذا وخلال اللقاء، حضر الشاعر سميح القاسم فقال: ان شعبنا ذو تاريخ حافل ولامع في النضال، فعام ١٩٢٠ حدثت اول انتفاضة في فلسطين، وكان الجيش البريطاني ٣ سنوات فقط على ارض فلسطين.. وكتب المندوب السامي آنذاك انه غريب امر هذا الشعب الصغير والذي يعلن الحرب والتمرد على جيوش بريطانيا العظمى منذ وطأت اقدام الجيش البريطاني ارضه، بينما لم تتحرك شعوب الامبراطورية كلها. لذلك فنحن لا نبني مواقفنا وطموحاتنا على ارض رملية رخوة.. كذلك فان الكلمة الديمقراطية الحرة ليست دخيلة على شعبنا، فهي جزء من تراثنا الوطني والفكري، بل ان حرية الرأي لم تجد في حضارات الشعوب قاطبة تعبيرا أروع من الحديث النبوي الشريف: «من اجتهد فأصاب فله أجران، ومن اجتهد فأخطأ فله أجر»، الاجتهاد بحد ذاته فضيلة واذا كان التسامح هنا للامور الدينية، فكم بالحري اذا كان الحديث عن الامور اليومية الحياتية.

هذا، وفي نهاية اللقاء، قام السيد محمد مناع، رئيس المجلس المحلي، بتقديم هدايا رمزية الى الضيوف، شاكرا اياهم على مجيئهم وامتاع الاهالي بمحاضرة وامسية شيقة.


● فريح ابو مدين ●







● تصوير ثائر ابو بكر - مراسل «الاتحاد» في جنين ●

استمرار مظاهر التأييد للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي:

مسيرات حاشدة في جنين وقراها

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شهدت مدينة جنين وقراها، يوم امس الاربعاء، مسيرات جماهيرية حاشدة شارك فيها الالاف تأييدا لاتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورددوا الهتافات المؤيدة للاتفاق.

وفيما كانت الاحتفالات في اوجها اطلق عدد من الشبان اعيرة نارية على درج المراقبة العسكري القائم خلف سجن جنين. ورد افراد الجيش باطلاق الرصاص بالمثل.

وشنوا حملة مداهمات واسعة للمنازل في مخيم جنين واعتقلوا عددا من الشبان.

ووجهت نقابة الاطباء العرب في المناطق الفلسطينية المحتلة نداء الى الرأي العام الاسرائيلي ونقابة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين طلبت فيه التدخل لانقاذ حياة عشرات المعتقلين في سجن «نفحة»، الذين يحتاجون لعلاج مستعجل.

واطلقت سلطات الاحتلال، يوم امس الاربعاء، سراح ستة من مبعدي مرج الزهور الذين اعتقلوا فور عودتهم من مرج الزهور، في عملية اعادة (١٨٩) مبعدا مؤخرا.

والذين افرج عنهم من مدينة جنين ويعبد وعقابة.

مصر توجه نداء جديدا لازالة ترسانة اسرائيل النووية

● الباز: اسرائيل مدعوة لان تتخذ قرارها في هذا الشأن من دون ابطاء ●

● القاهرة - و.ص.ف - دعا مسؤول مصري رفيع المستوى مجددا اسرائيل، امس الاربعاء، الى ازالة ترسانتها النووية حتى يمكن التوصل الى اتفاق حول نزع السلاح في الشرق الاوسط بعد ارساء السلام في المنطقة.

وقال اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك، في تصريحات نقلتها اذاعة القاهرة «ولا بد ان يطرح المشروع المصري الخاص بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل».

واضاف، لا بد في سبيل ذلك من «اخلاء المنطقة من السلاح النووي الاسرائيلي». وقال ان اسرائيل مدعوة «لان تتخذ قرارها من دون ابطاء في هذا الشأن».

وكانت مصر، التي وقعت على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية على غرار معظم الدول العربية، اشترطت للانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة الكيمياوية ان توقع اسرائيل على المعاهدة الاولى. الا ان اسرائيل لم تعترف حتى الان بانها تملك اسلحة نووية.

على صعيد آخر اعلن الباز ان مصر ستركز جهودها بعد الان على «المساعدة في تحقيق تقدم ملموس في مسار المفاوضات السورية - الاسرائيلية وتسوية النقاط المعلقة بين لبنان واسرائيل».

وكان الباز اعلن ان تقدما قد احرز على طريق التوصل الى اتفاق بين لبنان واسرائيل وسيجري توقيع الاتفاق في وقت لاحق، من دون ان يقدم اي تفاصيل في هذا الاطار.

وحول الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني بشأن الحكم الذاتي قال ان من واجب مصر «مساعدة الشعب الفلسطيني على اقامة مؤسساته». واعرب عن امله في ان يصار في هذا المجال الى اعتماد «مشروع مارشال» وقدر احتياجات الفلسطينيين للسنة الاولى بنصف مليار دولار.

قطر ترحب بالاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني

● الدوحة - و.ص.ف - رحبت قطر، امس الاربعاء، بالاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني معتبرة ان هذا الاتفاق «خطوة اولى على طريق الحل الشامل والعادل في الشرق الاوسط».

وشدد مجلس الوزراء، في اجتماعه الاسبوعي برئاسة امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، على ان الاتفاق يجب ان يضمن «الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ واستعادة جميع الاراضي العربية المحتلة ولا سيما القدس».

ومن جهة اخرى اكد مجلس الوزراء على «ضرورة تعزيز التضامن العربي».

في ختام لقاء مع بطرس غالي:

عرفات يرغب بدور فاعل للمنظمة الدولية في عملية السلام

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعرب زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، في ختام اجتماعه بامين عام الامم المتحدة، بطرس غالي، عن رغبته باضطلاع الامم المتحدة بـ «دور فاعل» في عملية السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وردا على سؤال قبيل مغادرته مقر الامم المتحدة لم يستبعد عرفات قيام الامم المتحدة بارسال قوات في اطار تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني، معتبرا ان هذا الموضوع «لا يزال قيد النقاش».

وقال عرفات بعد الاجتماع بغالي، الذي استغرق خمسين دقيقة، أنه تطرق الى «مواضيع عديدة مهمة، تتعلق بهيئات الامم المتحدة التي تعمل في اراضينا المحتلة، والطريقة التي ستنسق فيها نشاطاتها في «نظام جديد» لكي «نتمكن من الاستفادة من هذا التنسيق».

وتطرق الى التوقيع على الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي فقال انه كان «مسيرة طويلة في الطريق الصحيح».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت لديه ضمانات بان اسرائيل ستطلق معتقلين فلسطينيين قال «نعم. وحسب ما تمت مناقشته يجب اتخاذ بعض الاجراءات سريعا».

من جهة ثانية ابدى السفير الاسرائيلي لدى الامم المتحدة، جاد يعقوبي، تحفظا ازاء احتمال انتشار قوات تابعة للامم المتحدة في الاراضي المحتلة لتطبيق اتفاق الحكم الذاتي.

وقال يعقوبي في تصريح صحفي «لا اعتقد بان ذلك ضروري فعلا».

واضاف انه سيتم قريبا انشاء شرطة فلسطينية، كما ان الجيش الاسرائيلي سيكون موجودا في الاماكن الاستراتيجية داخل الاراضي المحتلة خلال خمسة اعوام.

وتابع يقول «واذا وضعنا جانبا الحدود لا اعتقد بان هناك ضرورة لنشر قوات حفظ سلام في هذا الاطار».

واضاف يعقوبي ان اسرائيل لا تعارض دورا للامم المتحدة في الاشراف على الانتخابات التي ستجري خلال تسعة اشهر لانتخاب مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني. الا انه اصر خاصة على الدور الاقتصادي الذي يتوجب على الامم المتحدة ان تقوم به.

وفي تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية قال مندوب منظمة التحرير، ناصر القدوة، ان عرفات يعلق اهمية كبيرة على الدور الذي يجب ان تضطلع به الامم المتحدة «ولولا ذلك لما كان قدم الى هنا».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الامم المتحدة تفكر بطلب مراقبين وقوات دولية قال «قد يكون ذلك. سنرى لاحقا. الامر مرتبط بالمفاوضات مع الاسرائيليين واستعدادات الامم المتحدة».

السفير السعودي في الولايات المتحدة يؤكد دعم الرياض لـ م.ت.ف

● ابو ظبي - ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي، أمس الاربعاء، ان السفير السعودي في الولايات المتحدة، الامير بندر بن سلطان، اعرب عن دعم بلاده لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد توقيع اتفاق الحكم الذاتي.

وقال الامير بندر: «نحن نثق في الشعب الفلسطيني واختياره لقيادته» مضيفا «واذا كانت قيادة الشعب الفلسطيني ترى ان هذا الطريق (الاتفاق مع اسرائيل) يوصل الى الحقوق الفلسطينية المشروعة فنحن نؤيدهم».

وهي المرة الاولى، التي يدعم فيها مسؤول سعودي صراحة قيادة منظمة التحرير التي تقاطعها منذ ثلاث سنوات دول الخليج العربية بسبب دعمها للعراق خلال احتلاله للكويت.

وكان الامير بندر ايضا اول مسؤول سعودي يلتقي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في واشنطن خلال حفل توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

كوزيريف: السلام في البوسنة والهرسك يتطلب شجاعة الاطراف الثلاثة المعنية

● ساراييفو - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف، امس الاربعاء، في سارايفو ان السلام في البوسنة والهرسك «في متناول اليد» شرط ان تتحلى الاطراف الثلاثة المعنية بـ «الشجاعة» لتقديم التنازلات الاخيرة الضرورية.

وقال كوزيريف للصحفيين، بعد مباحثات مع عضو الرئاسة الجماعية البوسنية الصربي ميركو بيانوليتش «اشعر ان هناك لدى كافة الاطراف ما يكفي من الارادة الطيبة» للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع.

واضاف الوزير الروسي «لقد قامت جميع الاطراف بمبادرات سياسية مهمة جدا» مشيرا الى ان «السلام في متناول اليد، لكن على المسؤولين السياسيين ان يتحلوا بالشجاعة لتجاوز المرحلة الاخيرة» الى تسوية سلمية. وقال كوزيريف «انني سعيد برؤية المسؤولين هنا في سارايفو متفائلين للغاية».

ورأى وزير الخارجية الروسي «ان الاهم الان هو امتناع كافة الاطراف عن اللجوء الى القوة. والحل الوحيد موجود على طاولة المفاوضات».

الصين:
الاتفاق - اختراق في عملية السلام

● بكين - و.ص.ف. - رحبت الصين، امس الاربعاء، باتفاق الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي تم توقيعه في البيت الابيض، لكنها رأت ان الاتفاق النهائي «لا يزال مهمة شاقة».

ووصف متحدث باسم الخارجية الصينية الاتفاق بأنه «اختراق في عملية السلام في الشرق الاوسط» مشيراً الى ان الصين «ترحب بهذا التطور وتقدر الموقف الحكيم والنهج العملي للقادة الفلسطينيين والاسرائيليين».

لكن المتحدث حذر اخيراً من ان «التسوية العادلة والشاملة لمسألة الشرق الاوسط تبقى مهمة شاقة». وقال: «اننا نأمل ان تواصل الاطراف المعنية جهودها لتحقيق هذا الهدف».

لتعزيز التعاون بين البلدين
رئيس الوزراء السوري يقوم بزيارة رسمية الى لبنان

*** الزعبي يصطحب معه (١١) وزيرا من اعضاء حكومته ***

● بيروت - و.ص.ف. - ذكر مصدر رسمي لبناني ان رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي، وصل، امس الاربعاء، الى بيروت في زيارة رسمية للبنان تستغرق ٤٨ ساعة.

واوضح المصدر نفسه ان الزعبي يرافقه وفد يضم (١١) وزيرا من اعضاء حكومته. وسيوقع خلال الزيارة اتفاقات في العديد من مجالات التعاون بين البلدين.

وقد اتخذت اجراءات امنية مشددة بهذه المناسبة وانتشر الجيش السوري على الشوارع الرئيسية للعاصمة اللبنانية محولا المرور بعيدا عن المناطق القريبة من خط السير الذي يسلكه موكب رئيس الحكومة السورية.

وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي اتهم فيه بعض النواب قوات الامن اللبنانية بارتكاب تجاوزات ونددوا بقتل ثمانية متظاهرين (الاثنين) عندما اطلق الجيش النار على تظاهرة نظمها «حزب الله» احتجاجاً على اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني مخالفاً بذلك قرار الحكومة بحظر التظاهر.

وترتبط سوريا ولبنان بمعاهدة تعاون وتنسيق وقعت في ايار ١٩٩١ وتنص خاصة على تعزيز التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية والعسكرية.

مصرع ١١ عسكريا تركيا على ايدي الثوار الاكراد

● انقرة - و.ص.ف - اعلنت وكالة انباء الاناضول التركية ان عسكريا برتبة رقيب وآخر برتبة عريف وتسعة جنود من الاتراك قتلوا ليلة الثلاثاء/ الاربعاء في مقاطعة «فان» في هجوم شنه الثوار الاكراد على قرية كوناكلي.

واضاف المصدر نفسه ان «الارهابيين» (المصطلح الرسمي للاشارة الى الثوار الاكراد في تركيا) لاذوا بالفرار مستفيدين من ظلام الليل.

وافادت الصحف التركية، امس الاربعاء، نقلا عن مصادر مختلفة ان حوالي ٥٠ الى ٢٥٠ من الثوار الاكراد قتلوا في عمليات تقلها الجيش التركي في جبال تندوريك (شرق) جنوب غرب جبال ارارات منذ عدة ايام.

واشار حاكم مقاطعة «اغري» عصمت معين في تصريح ادلى به للصحافة الى ان ٢٥٠ من «الارهابيين قتلوا» غير انه لم يتم العثور الا على ١٠ جثث للثوار فقط.

اغتيال عسكري ورجل شرطة ومقتل اصولي متطرف في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف. - أعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس الاربعاء، ان عسكرياً واحد رجال الشرطة قتلا (الاثنين والثلاثاء) في البليدة (٥٠ كم جنوب الجزائر العاصمة) وفي «باب الكف» في الضاحية القريبة للعاصمة فيما قتل اصولي متطرف في ضاحية الجزائر العاصمة.

وقد قتل العسكري على ايدي مجموعة مسلحة وقتل رجل الشرطة على ايدي ثلاثة مسلحين.

وقتل، صباح الثلاثاء، المتطرف علي صويلح (٢٧ عاماً) في عملية مطاردة قامت بها قوات الامن في ضاحية الجزائر العاصمة وعثر رجال الامن خلالها على بندقية صيد.

محكمة القاهرة العسكرية تصدر حكماً بالاعـــدام على اثنين مـن الاصـوليين

*** ارتفاع احكام الاعدام ضد الاصوليين في مصر منذ كانون الاول الماضي الى (٢٨) حكماً ***

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اصدرت محكمة القاهرة العسكرية العليا، امس الاربعاء، حكماً بالاعدام على اثنين من العناصر الاصولية المتطرفة اتهما بتنفيذ اعتداء في ١٨ تموز الماضي في القاهرة اوقع اربعة قتلى.

وصدر الحكم حضورياً على المتهمين مصطفى عوني زكي ومحمود صلاح فهمي. وقد حوكم ثمانية متطرفين بينهم اربعة فارين من العدالة في هذه القضية التي بدأ النظر فيها في ٢٣ آب الماضي. وقد اعلنت منظمة «الجماعة الاسلامية» السرية مسؤوليتها عن هذا الاعتداء.

وكان الاعتداء يستهدف رئيس المحكمة العسكرية العليا، اللواء احمد عبد الله، الذي اصدر ١٣ حكماً بالاعدام على العناصر المتطرفة خلال الفترة من نيسان الى ايار الماضيين. لكن الجناة اخطأوا الهدف واطلقوا النار على اللواء عثمان شاهين قائد المنطقة العسكرية الوسطى لمصر دون ان يصيبوه.

واضافة الى القتل وجهت ايضاً الى المتهمين تهم الانضمام الى منظمة غير مشروعة تسعى الى قلب نظام الحكم وحيازة اسلحة ومتفجرات. ومعظم المتهمين من ابناء الصعيد (المحكوم عليهما بالاعدام من مدينة اسيوط) التي تعتبر معقلاً «للجماعة الاسلامية» في مصر.

وبهاتين العقوبتين تصل احكام الاعدام التي صدرت على متطرفين اصوليين في مصر منذ كانون الاول الماضي الى ٢٨ حكماً. من بينها ٢٧ حكماً صادراً عن القضاء العسكري وحكم واحد عن محكمة امن الدولة العليا (مدنية). وقد تم تنفيذ ١٥ من هذه الاحكام.

استمـــرار المـواجهـات بيـن الصـوماليين وقــوات التـدخـل السـريـع الامـريكـية

● واشنطن تطلب من رعاياها عدم الذهاب الى الصومال ● الحشود الصومالية الغاضبة ترشق جنود القبعات الزرق بالحجارة ●

● مقديشو - و.ص.ف - ذكرت مصادر طبية وبعض السكان ان ستة صوماليين على الاقل اصيبوا بجروح، امس الاربعاء، عندما سقطت ثلاث قذائف هاون قرب المقر السابق لقيادة الجنرال محمد فارح عيديد في مقديشو.

ولا يعرف حتى الان المسؤول عن الهجوم الذي استخدم فيه على ما يبدو مدفع هاون من عيار صغير. واتهم عدد من السكان عملية الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم ٢) بشن الهجوم.

وصرح بعض السكان للصحفيين بان ١٢ صوماليا اصيبوا بجروح. وقال مسؤولون في مستشفى «ديغفر» المجاور ان سبعة مصابين بشظايا نقلوا الى المستشفى للعلاج.

ومن جهة اخرى سقطت اربع قذائف من عيار صغير اطلقها على ما يبدو انصار الجنرال عيديد في فناء مقر الامم المتحدة المحصن الذي كان سابقا مبنى السفارة الامريكية جنوب مقديشو استنادا الى مصادر مطلعة. ولم تسفر القذائف سوى عن اضرار طفيفة.

وفي واشنطن دعت الولايات المتحدة رعاياها الى عدم الذهاب الى الصومال، كما دعت الامريكيين الموجودين في الصومال الى الامتناع عن التوجه الى مقديشو لكي لا يقعوا رهائن بين ايدي اتباع اللواء محمد فارح عيديد.

وتطلب وزارة الخارجية من الامريكيين تأجيل اي سفر الى هذا البلد وتدعو رعاياها الموجودين حاليا في الصومال الى عدم التوجه الى مقديشو «حتى اشعار آخر».



وكانت مواجهات عنيفة وقعت (الاثنين) في القطاع الجنوبي من مقديشو بين رجال الجنرال عيديد وحوالي ٢٠٠ جندي من قوة التدخل السريع الامريكية تساندهم ست مروحيات من طراز «كوبرا». وجرح ثلاثة جنود امريكيين اثناء هذه المعارك.

وعمدت، امس الاربعاء، حشود غاضبة من الصوماليين الى رشق جنود من القبعات الزرق من الكتيبة الباكستانية بالحجارة في منطقتين من العاصمة.

محامـــو المتهميـــن بمحاولـة اغتيـال الملـك حسيـن يطعنـون بشـرعية المحكمة!

● المحكمة تستأنف جلساتها في عمان، اليوم ●

● عمان - و.ص.ف - طعن محامو ثمانية من اصل عشرة متهمين بالتخطيط لاغتيال الملك حسين في حزيران الماضي في «اختصاص محكمة أمن الدولة» التي تنظر في القضية. كما اعتبروا قرار الاتهام «باطلا» كونه استند الى اعترافات اخذت بالاكراه.

وفي الجلسة الثانية العلنية التي عقدتها امس الاربعاء، محكمة امن الدولة (اعلى هيئة قضائية في المملكة) قدمت هيئة الدفاع ثلاث مذكرات خطية «تتضمن طعونا قانونية في القضية» تتعلق باختصاص المحكمة وشرعية وقانونية قرار الاتهام، وطالبت بالافراج عن المتهمين فورا مع الاحتفاظ بحقهم «بتحريك شكوى جزائية من باب انتزاع الاقرار والمعلومات بالقوة» من المتهمين.

وبعد ذلك طلب المدعي العام، المقدم مهند حجازي، من هيئة المحكمة برئاسة العقيد حافظ امين، مهلة للرد على طعون الدفاع. فرفعت الجلسة حتى اليوم الخميس.

ويواجه المتهمون الثمانية، اضافة الى اثنين فارين من وجه العدالة، ثلاث تهم مدرجة في قرار الاتهام وهي «الاشتراك في مؤامرة للاعتداء على حياة الملك حسين، والعمل على تغيير دستور الدولة بطريقة غير مشروعة والانتساب الى جمعية غير مشروعة (حزب التحرير الاسلامي)».

ومن بين المتهمين سبعة طلبة في جامعة مؤتة العسكرية (١٢٤ كيلو مترا جنوب عمان) في العشرين من اعمارهم انيطت بهم، بحسب الخطة التي احبطت في مهدها، مهمة تنفيذ محاولة الاغتيال خلال حفل تخريج برعاية الملك حسين. والاخرون هم امام مسجد (٣١ سنة) واحد كوادر الحرس الملكي واثنان من ناشطي حزب التحرير فاران من وجه العدالة.

يذكر ان حزب التحرير الاسلامي المحظور التنظيم لا يعترف بالدستور الاردني ولم يتقدم بطلب للعمل بصورة قانونية منذ صدور قانون السماح للاحزاب السياسية بالعمل في الاردن في آب ١٩٩٢.

وكان هذا الحزب الذي انشئ في القدس عام ١٩٥٣ قد حل في الستينات. ثم ظهر مجددا في الاردن عام ١٩٩٠. وقد حاول حزب التحرير الاسلامي قلب نظام الحكم في الاردن ثلاث مرات آخرها عام ١٩٨٧.



تصريحات رابين والتوجه نحو السلام

■ مع بداية السنة العبرية الجديدة، اليوم، والتي نريدها فعلاً، سنة تجسيد السلام الحقيقي، العادل والشامل والثابت على الارض، وقبل كل شيء تجسيد الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني، خرج رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، بتصريحات الى الاذاعة الاسرائيلية، امس الاربعاء، شكك فيها بنوايا سوريا تجاه السلام.

ولسنا هنا ازاء الدفاع عن الموقف السوري من الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي، ولكن، حرصاً منا على ان تواصل الحقيقة سطوعها، رغم تلبد الاجواء احياناً، نرى لزاما علينا، ومن موقعنا هنا، التصدي للهجة العدائية التي تجلت في هذه التصريحات.

فحتى مدة قصيرة كانت تصريحات رابين وقائد الجيش براك، تكيل المديح للرئيس الاسد. ولا نزال نذكر وصف براك له بأنه رجل شجاع ويريد السلام. فما الذي عدا مما بدا حتى تغيرت اللهجة؟!

وفي هذا السياق يأتي ايضاً تصريح وزير الخارجية، شمعون بيرس، والذي مفاده، ان سوريا تستطيع، ويجب ان تنتظر حتى تستطيع الحكومة الاسرائيلية «تعويد شعبها على السلام الاسرائيلي – الفلسطيني». وهذا يندرج مع ما كان اعلنه رابين نفسه امام الادارة الامريكية، من ان اسرائيل لا تستطيع تنفيذ عملية الانسحاب والتنازل على جبهتين (الفلسطينية والسورية).

وهنا يطرح السؤال: لماذا اذن، وكيف، مسموح ومقبول خوض الحرب على كل الجبهات وفي نفس الآن، وليس من الممكن او المقبول خوض معركة السلام على اكثر من جبهة في آن واحد؟!

ان هذه المواقف، التي انطلقت بعد التوقيع التاريخي في واشنطن بـ ٤٨ ساعة فقط وعلى ارض المطار، وقبل ان يجف حبر التوقيع على الاتفاق، تفرض ظلا قاتما على جدية الموقف الاسرائيلي من السلام العادل والشامل. وهذا ما يجعلنا نحذر ان مَن وجهته السلام يجب ان يكون تصرفه مبنياً على نية سلام صافية، وليس على التلون.

فاذا كانت الحرب ممكنة على عدة جبهات في آن واحد، فان السلام أحق في ان يكون على كل خطوط المواجهة ومرة واحدة، برا وبحرا وجوا ايضاً.

وعندما تتجسد هذه الحقائق على الارض يكون فعلاً رأس السنة الحالية، ليس مدخلاً نحو سنة سلام فقط، بل ومعبراً واسعاً وآمناً نحو عهد جديد للسلام لكل شعوب المنطقة.

(«الاتحــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

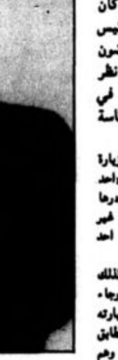
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرح – عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الهلال – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطيرة – هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

هل نجح عرفات في كسب اعجاب الامريكان؟.. الظاهر نعم!

*** كبار المسؤولين الامريكان هرعوا لزيارته في جناحه الرئاسي * واقتحم باب الكونغرس، معقل النفوذ الاسرائيلي * وخطف نجومية «نادي الصحافة الوطني» في واشنطن ***




● من اليسار، بوب دول زعيم الاقلية الجمهورية، الرئيس عرفات وجورج ميتشل زعيم الاكثرية الدمقراطية ●

● ياسر عرفات الذي كان يعتبره الامريكيون رئيس منظمة ارهابية تمكن في غضون يومين من تغيير وجهات نظر ثلاثة معاقل للسلطة في واشنطن الا وهي الرئاسة والكونغرس والصحافة.

واستقبل (الاحد) خلال اول زيارة يقوم بها الى واشنطن بصفته واحد كبار المسؤولين الاجانب» وغادرها (الثلاثاء) كـ «رئيس دولة غير موجودة» حسب تعبير احد الدبلوماسيين العرب.

وكانت كل الاجواء مهيأة لذلك لدى وصوله الى واشنطن. وجاء المسؤولون الامريكيون الكبار لزيارته في «جناحه الرئاسي» في الطابق التاسع من فندق «انا ويستين» وهم الاشخاص انفسهم الذين كانوا منذ فترة وجيزة لا يعيرونه اي انتباه.

وهكذا جاء الرئيس الامريكي السابق، جورج بوش ووزير الخارجية الامريكي السابق، جيمس بيكر لمصافحة الرجل الذي طالما كان بالنسبة اليهما من ألد الاعداء.

غير انه عندما دخل (الاثنين) الى البيت الابيض هز مشاعر الموجودين، وصفق اكثر من ٣٠٠٠ شخص من المدعوين في اللحظة التاريخية التي صافح فيها عرفات رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، بعد التوقيع على الاتفاق الاولي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وبعد ذلك صافح عرفات قائد اركان اقوى جيش في العالم، الجنرال كولين باول.

واخيراً ذروة هذه اللحظات التاريخية الا وهي اجتماع عرفات، الذي يترقب منذ ٤٥ سنة اقامة دولة فلسطينية، مع رئيس الدولة العظمى الوحيدة، بيل كلينتون، لمدة ١٠ دقائق. وبعد ذلك اجتمع عرفات مع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر ومعاونيه لمدة ساعة في مبنى وزارة الخارجية الذي تحول الى حصن منيع.

ولم يكتف عرفات بهذا النجاح المذهل بل اقتحم باب الكونغرس حيث كان النفوذ الموالي لاسرائيل قوياً بما فيه الكفاية للحؤول دون التوصل الى تحقيق اي تقدم في العلاقات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وطلب عرفات، مستنداً الى دراسة حديثة للبنك الدولي قدر فيها المبالغ الضرورية لتطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة بـ ٣ مليار دولار، مساعدة اقتصادية من المؤسسة التي طالما اعتادت على التصويت لصالح تقديم دعم مالي لاسرائيل.

واجتمع ياسر عرفات الذي كان مرتدياً كعادته بلباسه العسكرية وكوفيته التقليدية مع ٢٧ سيناتوراً من بينهم رئيس الغالبية الدمقراطية، جورج ميتشل ورئيس الاقلية الجمهورية، بوب دول.

ولم يهمل عرفات اي سلطة من السلطات الامريكية اذ قبل (الثلاثاء) الدعوة الموجهة اليه من قبل «ناشيونال برس كلوب» العريق حيث خطف الاضواء مجيباً بكل ارتياح وفكاهة على اسئلة مئات الصحفيين الموجودين.

وحل عرفات، الذي تصدرت اخباره الصفحات الاولى لجميع الصحف، ضيفاً في البرنامج الذي يقدمه المذيع الذائع الصيت لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» لاري كينغ.

وخلال الـ ٤٨ ساعة التي امضاها في واشنطن، تمكن عرفات من الاجتماع مع ممثلي الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة التي يصل عددها الى حوالي ٢٥٠ الف شخص.

ودعا الزعيم الفلسطيني، هؤلاء، كما دعا العرب الامريكيين الذي يصل عددهم الى ٢.٥ مليون نسمة الى المشاركة مالياً في تجربة الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة اريحا والتي ينظر اليها الكثيرون كخطوة للتوصل الى اقامة دولة فلسطينية.

ولاختتام زيارته الى الولايات المتحدة بتحقيق انتصار آخر توجه عرفات، مساء الثلاثاء، الى مقر الامم المتحدة في نيويورك ليجتمع مع الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي.

وتعود آخر مرة زار فيها عرفات الامم المتحدة الى عام ١٩٧٤ حين القى خطابه امام الجمعية العامة.. وهو يحمل مسدسه. غير انه هذه المرة جاء من غير مسدس، وقال: «واتيت هذه المرة الى الولايات المتحدة حاملاً غصني الزيتون».

* نجم نادي الصحافة الوطني *

وكان ياسر عرفات نجم نادي الصحافة الوطني «ناشيونال برس كلوب» في واشنطن الذي استضافه (الثلاثاء) فبدا متحمساً مرتاحاً يمازح الصحفيين الامريكيين والعرب ويوزع القبلات بيده على طريقته المعهودة.

ومنذ وصوله بلباسه العسكري المعروف وكوفيته الشهيرة عمل عرفات على الغاء اي تكلفة بينه وبين الصحفيين واقترح ان يكون اللقاء حواراً مفتوحاً معهم.

وقال «ان زميلتي حنان عشراوي اعدت خطاباً طويلاً. لكن لننسى الاجراءات الرسمية ولنتكلم بقلب مفتوح. نحن هنا للكلام بشكل ملموس ولا يزال امامنا طريق طويل للوصول الى السلام. ولا بد من الوصول اليه لان البديل يعني الفوضى الشاملة في الشرق الاوسط».

ووسط التصفيق الحاد قال لصحفي سأله حول صفته الرسمية «اعطوني امكانية تنظيم اسئلتنا، لنحصلوا على الجواب. يوجد فلسطينيون في كل انحاء العالم وفي الاراضي المحتلة وانا انتخبت دمقراطياً رئيساً لدولة فلسطين من قبل المجلس الوطني الفلسطيني».

واضاف عرفات «ان الدمقراطية هي السكر الذي نضيفه الى القهوة لكي لا تكون مرة المذاق. نحن مثل الاسرائيليين نحب السكر في القهوة» ثم نادى بعض معاونيه في القاعة ليستشهد بهم وليؤكد اقواله.

وحول احتمال اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية قريباً، قال عرفات وهو يبتسم بفخر «والواقع انني كنت امس في البيت الابيض. وهذا ليس مزحة. واجريت لقاءً حاراً مع الرئيس بيل كلينتون كما تحادثت مع وزير الخارجية واعضاء في الكونغرس».

وتابع عرفات «ان الامريكيين سيساعدون (اقتصادياً) الوليد الجديد الذي سيوصل الى الدولة الفلسطينية المستقلة المدعوة الى الدخول في كونفدرالية مع الاردن».

واضاف «واعرف تماماً انني لن اتلقى شخصياً هذه الاموال بسبب العقبات في الكونغرس الا اننا بحاجة الى ضمانات قروض» في اشارة الى الضمانات الامريكية للقروض بقيمة عشرة مليارات دولار اعطيت الى اسرائيل لاستيعاب حوالي مليون مهاجر من الاتحاد السوفييتي السابق في اسرائيل خلال خمس سنوات.

ورأى رئيس منظمة التحرير ان «السلام ضرورة ليس فقط للفلسطينيين بل ايضاً للمجتمع الدولي لانه لا بد من ضمان الاستقرار في الشرق الاوسط حيث يوجد اهم احتياطي نفطي في العالم».

ورداً على سؤال حول موقف ايران التي تعارض اي تفاوض مع اسرائيل قال «نحن غير مستعدين لاستيراد فوضى اي بلد وجلبها الى عندنا».

وشرح عرفات موقفه خلال حرب الخليج الاخيرة قائلاً «انا لم اقدم الدعم الى الرئيس صدام حسين، والدليل انني طلبت انسحاب قواته من الكويت. وانا اعتبرت بكل بساطة، في بداية الازمة، انه لا بد من حلها في اطار عربي».

ورداً على سؤال لصحفي قال له ان الكثير من الاسرائيليين يشككون في قدرة منظمة التحرير الفلسطينية على تطبيق اتفاق الحكم الذاتي قال عرفات «حتى السيد المسيح لم يكن يحظى في البداية بكثير من الثقة».

ورداً على الكثيرين الذين طلبوا منه تحديد اعدائه الجدد بعد ان سلك طريق السلام مع اسرائيل قال مازحاً «انهم يريدون حشري».

اخيراً سئل حول السبب الذي يدفعه الى التمسك ببزته العسكرية رغم دخوله طريق السلام فأجاب «انا لست سقاية. انا لست سقاية». وامام دهشة الحاضرين الذين لم يفهموا تطلع الى عشراوي التي صححت له فقال «انا لست جندياً. ولا تنسوا انني لا زلت القائد الاعلى لجيشنا».

(عن «و.ص.ف.»)



اليوم، امسيات وادي عارة السينمائية

* عروض سينمائية متنوعة وعدة ضيوف من النجوم العرب *



● ناظم شريدي ●



● غسان عباس ●



● سليم ضو ●

● راضي د. شحادة ●

● عارة – لمراسلنا الفني – برعاية مؤسسة دار الطفل العربي – المثلث، وجمعية نساء عارة وعرعرة، والمخرج السينمائي د. ناظم شريدي.. تبدأ اليوم امسيات وادي عارة السينمائية والتي تستمر حتى ٩٣/٩/١٩ في قاعة المدرسة الثانوية في عرعرة.

تشمل الامسيات عروض لافلام عربية جادة، كما ستستضيف المهرجان العديد من الفنانين والادباء والسينمائيين والصحفيين، وسيعقب العروض نقاش مع الممثلين والمخرجين والمبدعين. من الادباء: الاستاذ حنا ابو حنا ومن الممثلين: سليم ضو وغسان عباس. ومن الصحفيين: نايف خوري ومفيد صيداوي. ومن الرسامين: رسام الكاريكاتير خليل ابو عرفة والرسام خالد حوراني. ومن السينمائيين: بشير ابو ربيعة وناظم شريدي.

اضافة الى عرض الافلام سوف يكرس يوم خاص للاطفال ومربيات الاطفال، حيث سيقدم الممثل والمخرج المعروف راضي د. شحادة مسرحيته المشهورة «بيبا» وهي مسرحية دمى.

ويقول المخرج د. ناظم شريدي: «اننا من خلال هذه الامسيات نصبو الى تعميق الوعي والحس الفني وخلق جمهور يستطيع تذوق الافلام السينمائية ذات المستوى الفني الراقي، والتعرف على الوجه الآخر للسينما العربية المختلفة عما نشاهده من افلام تجارية رخيصة».

اما برنامج الامسيات فهو كالتالي:

اليوم الاول – الخميس ٩٣/٩/١٦
٦،٣٠ – كلمة المنظم (د. ناظم شريدي)
٧،٠٠ – فيلم «المخدوعون» عن قصة غسان كنفاني «رجال في الشمس» اخراج توفيق صالح
٩،٠٠ – نقاش حول الفيلم وحول نقل الادب الى السينما. ضيف الامسية الاستاذ حنا ابو حنا

اليوم الثاني – الجمعة ٩٣/٩/١٧
٦،٣٠ – «الملجأ» اخراج رشيد مشهراوي
٧،٠٠ – «جواز سفر» اخراج رشيد مشهراوي
٧،٣٠ – «وللعا بين الحلم والذاكرة» اخراج ناظم شريدي
٨،٣٠ – نقاش لقاء مع مخرجي وممثلي الافلام

اليوم الثالث – السبت ٩٣/٩/١٨
٦،٣٠ – «تحت الانقاض» اخراج مي مصري
٧،٣٠ – «ناجي العلي» اخراج عاطف الطيب
ضيف الامسية رسام كاريكاتير حول فن ناجي العلي

اليوم الرابع – الاحد ٩٣/٩/١٩
١١،٠٠ – مسرحية «بيبا» للاطفال – تأليف واخراج راضي د. شحادة
١٤،٠٠ – عرض ثان للمسرحية حسب الحاجة
٦،٣٠ – «نشيد الحجر» اخراج ميشيل خليفي
١٠،٠٠ – نقاش، ملاحظات والتقييم.



● – مكتب «الاتحاد» – اعلنت دائرة الاحصاء المركزية، امس الاربعاء، جدول الغلاء للشهر الماضي (آب). وبلغت نسبة الارتفاع واحد بالمئة.

وجاء في بيان دائرة الاحصاء المركزية ان تكلفة سلة المشتريات للعائلة المتوسطة بلغت ٤٩٧٥ شيكلا. وتتوقع اوساط اقتصادية ان تصل نسبة التضخم المالي مع نهاية هذا العام الى (١١٪).

وتسبب في وصول جدول الغلاء الى هذه النسبة اسعار الفواكة والخضراوات التي ارتفعت بنسبة ٩٪ مما ادى الى ارتفاع ٤٪ من نسبة الجدول. واسعار السكن ارتفعت بنسبة ١،٣٪ ادت الى ٣٪ من ارتفاع الجدول. بينما ادى هبوط اسعار الالبسة والاحذية (اسعار نهاية الموسم) بنسبة ٢،٢٪ الى عدم ارتفاع الجدول بنسبة اعلى.

هذا وسيتسلم الاجيرون علاوة الغلاء القادمة في شهر آذار من العام القادم.

ثلاثة ايرانيين يخطفون طائرة روسية الى النرويج!

● اوسلو – «و.ص.ف.» – علم من مصادر ملاحية ان الطائرة الروسية من طراز «توبوليف ١٣٤» التي خطفت في كييف وعلى متنها ٤٥ راكباً وستة من افراد الطاقم حطت، مساء امس الاربعاء، عند الساعة ١٣،٢٠ بالتوقيت المحلي في مطار «غاردرمون» النرويجي (على بعد ٤٠ كم شمال اوسلو).

وكانت الطائرة غادرت العاصمة الاوكرانية متوجهة الى النرويج بناء على طلب الخاطفين.

واكدت وزارة الداخلية الاوكرانية ان الخاطفين ثلاثة ايرانيين يحملون قنابل يدوية عدة وعبوة ناسفة. وكانت الطائرة تقوم برحلة بين باكو العاصمة الاذربيجانية وبيرم (الاورال) حين خطفت. وكانت معلومات اولية اشارت الى ان الخاطفين اذربيجانيون.

وافادت المعلومات ان الخاطفين طلبوا، في وقت سابق، من طاقم الطائرة الهبوط في مورسكو الا ان طلبهم رفض على ما يبدو.

وكان مطار كييف اغلق امام الملاحة، عصر امس، واتخذت قوات مكافحة الارهاب مواقع لها حول المطار.

٥٨ مليونا في عيد ميلاد هوليداي!

● احتفل المغني الفرنسي الشهير «جوني هوليداي» بعيد ميلاده الخمسين بأسلوب جديد.. لقد اقام حفلا غنائيا وسط جمهوره في «بارك دوفرانس» بالعاصمة الفرنسية وغنى فيه لمدة ٤ ساعات متواصلة.. شهد حفل عيد ميلاد «جوني هوليداي» الغنائي اكثر من ٥٨ مليون مشاهد.. وفي آخر الحفل حمله عشاقه على الاكتاف وخرجوا به الى الشوارع كنوع من الاحتفال الخاص جدا به!!!

حديقة عالمية في بكين

● بكين – ستنشئ بلدية العاصمة الصينية بكين، حديقة مصغرة تضم مشاهد لكافة دول العالم.

وهذه الحديقة العالمية ستقام في فنغتاي، جنوب المدينة على مساحة ٤٦،٧ هكتارا، وستقسم الى ١٧ قسما، من ضمنها اوروبا الغربية واوروبا الشرقية وشمالي اوروبا وشمالي امريكا وامريكا الجنوبية واوقيانوسيا وجنوب آسيا وشرق آسيا والقارة القطبية الجنوبية.

كما يظهر بها برج ايفل الفرنسي والاهرامات المصرية وبرج بيزا المائل والعمارة الاسترالية في تيمبورو والساحة الحمراء في موسكو وغير ذلك من المواقع الشهيرة والتاريخية.

■ كاظم الساهر الاول لعامين متتاليين! ■



● في استفتاء جماهيري عام اجرته اذاعة «مونت كارلو» للعام الماضي والعام الحالي عن المطرب الأول في الوطن العربي جاءت النتائج وبنسبة عالية جدا لصالح المطرب العراقي كاظم الساهر.

وحين تشتهر بعض الأغنيات على لسان بعض المطربين ويرددها الناس، نبحث عن اصل تلك الأغنيات لنجدها للمطرب كاظم الساهر مثل: «عبرت الشط»، «سلمتك بيد الله»، «هذا اللون عليك يجنن»، «وما اعرف احساسي» وغيرها.

في لقاء اجري معه في القاهرة الاسبوع الماضي قال:

وحاليا اتفرغ لنفسي شهرا كاملا لتسجيل شريط غنائي جديد في القاهرة والذي اتوقع له ان يصدر في شهر كانون اول القادم، ومن بين اغاني هذا الشريط الجديد، قصيدة الشاعر الكبير نزار قباني (اني خيرتك) والكاسيت الجديد فيه اغان بكل اللهجات العربية، بالمصرية، بالسورية، بالعراقية، بالمغربية.. واعتبر هذا الشريط الذي سيصدر قمة ابداعي، وعندي مسلسل اسمه المسافر في احدى عشرة حلقة وهو من انتاجي.

كما انني ابحث عن نص جيد لفيلم عربي مشترك وان شاء الله اجد النص الجيد.

■ سر بروك شيلدز! ■



● اخيرا اعترفت بروك شيلدز ان لها صديقا يمكن ان يصبح فيما بعد زوج المستقبل.. فالمعروف ان النجمة العالمية متحفظة جدا في علاقاتها ولم تنشر عنها اي فضائح او علاقات مثل بقية الممثلات.. ولكن من هو الصديق الجديد؟ انه ريتشارد ويلكينز مقدم البرامج الشهير في التلفزيون الاسترالي.. وقد سافرت بروك شيلدز الى استراليا لتتعرف عن قرب على صديقها والمجتمع الذي يعيش فيه حتى تكتمل لها صورته.. وتقول بروك: ان الوقت سابق لأوانه بالنسبة للحديث عن الزفاف لأنها تنوي اذا تزوجت ان يستمر زواجها الى الأبد.

جاكسون، اليوم، في تل ابيب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل اليوم الى البلاد، في تمام الساعة الثانية ظهراً المغني الامريكي الشهير، مايكل جاكسون، قادماً من موسكو بعد جولة قام بها في جميع ارجاء العالم ضمن المشروع الدعائي لبيبسي كولا.

يصل معه، الى البلاد، طاقم فني ضخم يضم ٢٠٠ شخص من الفنيين والتقنيين للعمل على ترتيب وتجهيز الالات والاصوات للحفل الذي سيقيمه في «بارك هيركون» في تل ابيب في الايام القليلة القادمة.

ويتوقع المراقبون ان يشارك في هذا الحفل يقارب الـ ٧٠ الف شخص، حيث سيعقد الحفل ما بين ٩٣/٩/١٩ و٩٣/٩/٢١ في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

ويشير القائمون على الحفل الى احدى اهم المشاكل التي ستواجههم الا وهي كيفية تحضير قائمة الطعام للمطرب مايكل جاكسون حيث انه «نباتي» (لا يأكل اللحوم).

تقديم شكوى ضد المغني مايكل جاكسون

جاكسون متهم بالتعرض جنسياً لصبي والتسبب بالام نفسية وجسدية وقلق عاطفي

*** والد الطفل يطلب تعويضاً بقيمة (٢٠) مليون دولار ***



● سانتا مونيكا (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – علم من مصدر قضائي ان الصبي البالغ من العمر الـ ١٣ الذي يتهم مايكل جاكسون بأنه تعرض له جنسياً، رفع شكوى ضده لدى المحكمة المدنية في سانتا مونيكا (كاليفورنيا)، امس الاول الثلاثاء.. مطالباً بتعويضات مالية.

وجاء في الشكوى ان مايكل جاكسون متهم بالتعرض جنسياً للصبي «وانه تسبب في الحاق الالام النفسية والجسدية والعصبية بالصبي اضافة الى قلق عاطفي».

وفتحت الشرطة ملف تحقيق بحق المغني البالغ من العمر (٣٥) عاماً اثر الاتهامات التي وجهها اليه الصبي. وقامت اجهزة الشرطة باجراء سلسلة من حملات التفتيش في عدة منازل يملكها المغني لا سيما في مزرعة «نيفر لاند» غير انها لم تعثر على اية ادلة تدين المغني.

وافاد الناطق باسم المدعي العام في ولاية لوس انجلوس ان النظر في الشكوى يحتاج الى شهر على الاقل قبل البت في هذه القضية.

واشار مستشار مايكل جاكسون في المسائل الامنية انطوني بليكانو الى ان الشكوى كانت متوقعة. وعلق قائلاً «المطلب الاول كان مبلغاً مالياً حاله حال المطلب الاخير» مشيراً الى ان الشرطة تتابع تحقيقاتها «بصورة مناسبة».

واعلن بليكانو ان والد الصبي كان قد حاول ابتزاز مبلغ قدره (٢٠) مليون دولار من المغني وكشف عن القضية علناً بعد ان رفض جاكسون دفع هذا المبلغ.

وفتح ملف هذه القضية التي تصدرت الصفحات الاولى من الصحف لعدة ايام فيما كان جاكسون يقوم بجولة غنائية في آسيا لترويج آخر اسطواناته «دانجيروس».

وقرر المغني الموجود حالياً في روسيا، التوقف عن العمل لمدة ١٢ يوماً للراحة في نهاية الشهر الحالي قبل استئناف حفلاته الغنائية المقررة في جنوب افريقيا في التاسع من تشرين الاول القادم.

فرحة طلاب مدرسة الزهراء – الطيرة – بالسلام

● الطيرة – لمراسلنا – احتفل العديد من طلاب مدرسة الزهراء في الطيرة ببشائر السلام خلال يومي امس وامس الاول وذلك بالطواف باغصان الزيتون وتوزيع الورود.

وقد برز صف المعلمة سلوى منصور في فعاليات السلام حيث شارك فيها امهات الاطفال (الصف الثاني). وقد حمل كل طفل بطاقة الصقها على قميصه وكتب عليها «محبة السلام»، وطافوا بالمدرسة وحيوا الطلاب والمعلمين واهدوا الجميع ورودا بهذه المناسبة. كما ذهب الطلاب والمعلمة ووفد من امهات التلاميذ الى دار البلدية وسلموا على رئيس البلدية خليل عبد الحي واهدوه وردة حمراء وغصن زيتون اخضر. وتجول الطلاب في البلدة قبل ان يعودوا الى المدير لتقديم هدية له وهي عبارة عن رسم لحمامة السلام.

وقد نظمت المعلمة سلوى قصيدة خاصة بهذه المناسبة جاء فيها: فلنكتب اللامنا/ ولنسجل تاريخنا/ اجمل اللحظات/ انها لحظة السلام/ واي سلام.. / فليهتز العالم/ ولينسى المؤرخ القلم/ وليلحن المغني الاغنية/ وليقل الشاعر قصيدة/ لتفرش البساط الاخضر/ فيا حمام السلام/ حلق في الفضاء حرا/ مغردا معلمتنا/ هات معك من الزيتون غصنا/ وازرعه في ارض السلام/ لينبت شجرة وارفة/ تقي اطفالنا شر الحروب.. الخ.

هذا واختارت المدرسة امس مجموعة من اطفال بساتين الاطفال لزيارة قسم الاطفال في مستشفى «مئير» في كفارسابا حيث اهدى الاطفال زملاءهم المرضى الورود وبطاقات المعايدة بمناسبة السلام وحلول موعد عيد رأس السنة العبرية الجديدة، وكان في استقبالهم مدير القسم والعاملون فيه.

وجهة نظر

مستقبل الماركسية العربية

(هذه احدى ثلاث حلقات من الدراسة التي كتبها المفكر الاردني «ناهض حتر» تطرح قضية الماركسية من وجهة نظر خاصة - قد نتفق او نختلف معها، ولكنها في النهاية تناقش قضايا حقيقية وتدعونا للتفكير النقدي.. وهذا هو المهم).

- ١ -

بينما يعلو صخب الدعاية البرجوازية المتهللة طربا: «ماتت الشيوعية». وبينما يغادر جيل عالمي بأكمله ساحة النضال الطبقي، يائسا، وتتحول الأحزاب الشيوعية العربية تباعا الى الليبرالية، والتبشير ببرنامج «تحسين شروط التبعية»، يغدو السؤال عن مستقبل الماركسية العربية، من وجهة نظر البرجوازي الغربي - والماركسي العربي المرتد او اليائس - ضربا من السخرية المرة. فأي مستقبل للماركسية العربية، بينما المفروض، والظاهر، ان الماركسية بعامة، قد غدت جزءا من الماضي؟

غير اننا نطرح السؤال ذاك، لأننا نعتقد، الآن اكثر من اي وقت مضى، انه يساوي بالضبط، السؤال عن مستقبل الأمة العربية.

لن نجادل الدعاية البرجوازية اكثر، وسنكتفي، قبل ان نشرع بالبحث، ببضعة ملاحظات نراها ضرورية في هذا المقام. اننا نرى المشهد الراهن، ونفهمه جيدا: فبينما ترقص البرجوازية العالمية، بمزيد من الانفعال، على قبر الأنظمة الستالينية، تود، من كل قلبها، ان تدفن، مع تلك الانظمة، الماركسية والاشتراكية. لذا، فهي تخلط، بصورة متعمدة بين الاشتراكية، بوصفها البديل التاريخي الضروري عن الرأسمالية وبين النظام الستاليني. فموت الثاني اذن، يعني موت الأولى. وعلى الخط نفسه، تجتهد في ان تماهي بين الماركسية، بوصفها منهجية علمية حية، وبين الايديولوجية السوفييتية الميتة فعلا.

للوهلة الأولى، وفي مناخ صخب الدعاية البرجوازية «المنتصرة»، ويأس الاستسلام لها، يبدو من الصعب دحض منطق الدعاية تلك، خاصة وان المنطق ذاك، يستند - وهذا مصدر قوته - الى ركام هائل من ادعاءات موسكو، واتباعها في الحركة الشيوعية العالمية، القائلة ان الشيوعية - لا الاشتراكية فحسب - تبنى - او كانت تبنى - في الاتحاد السوفييتي، وان الماركسية - اللينينية الاكثر «نقاء» موجودة، بالضبط، في كراسات دار التقدم المنشورة بمئات ملايين النسخ، وفي كل اللغات تقريبا.

غير ان ما يبدو للوهلة الأولى، لا يصمد للنقد. فالدعاية تظل دعاية، في نهاية المطاف، صحيح ان الدعاية تلك، تنطلق من واقع مادي يتمثل في السقوط المزلزل، «للمنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي» بين براثن القوى الرأسمالية - وهو بلا شك، انتصار كبير جدا لهذه الأخيرة - وصحيح ايضا، ان لتلك الدعاية نتائج مادية، تتمثل في تدمير مقاومة جيل عالمي كامل من الماركسيين، وتحطيم وعيهم، ودفعهم، نحو «الاستسلام الايديولوجي». صحيح هذا وذاك، ولكن المفارقة الكبرى تبقى ان تفسخ الانظمة الستالينية وافلاسها وسقوطها، ليس غير مسار لموت الماركسية فحسب، بل هو المثل الاروع على صحتها وتفوقها العلمي على جميع مدارس الفكر البرجوازي في حقل التاريخ الاجتماعي. ان سقوط الانظمة الستالينية هو تأكيد تجريبي للمقولات الماركسية الاساسية: اولوية الاجتماعي على الايديولوجي، والصراع الطبقي، والتناقض الحتمي بين تطور قوى الانتاج وتخلف العلاقات الاجتماعية، وضرورة دكتاتورية البروليتاريا في المرحلة الانتقالية بين الرأسمالية والاشتراكية.

وفي الواقع، لا يمكننا ان نجد، خارج الماركسية، تفسيرا علميا لقيام الانظمة الستالينية وانهيارها.

لقد لاحظ لينين، بقوة، اعتبارا من اوائل عام ١٩٢٢، ان «البيروقراطية تكاد تخنقنا»، وخاض، على الرغم من تدهور صحته، نضالا دمويا ضد تبقرط الدولة السوفييتية، وضد الاتجاه البيروقراطي الروسي الكبير، القومي الشوفيني. ورغم ان وفاته المبكرة قد منعته من بلورة نقد متكامل لبدايات تشكل النظام الستاليني، فانه ترك من الملاحظات ما يكفي للتنبؤ، من وجهة نظر الماركسية، باتجاهات تطور الاتحاد السوفييتي اذا ما انتصرت البيروقراطية. وقد كان ليون تروتسكي هو الذي وضع، في وقت لاحق، ما تقترحه المنهجية الماركسية بصدد المصير التاريخي للدولة السوفييتية. ومن بعده، كان الباحثون الماركسيون بالذات هم الذين قدموا الاسهامات الاكثر جدية في حقل الدراسات السوفييتية.

لقد انتصرت البيروقراطية في الاتحاد السوفييتي، وحولت «دكتاتورية البروليتاريا» الى «دكتاتورية ضد البروليتاريا». لقد كان وجود البيروقراطية وامتيازاتها، يحتمان اقصاء البروليتاريا عن الادارة الاقتصادية وعن السياسة، ويفرضان القمع البوليسي للمعارضة. وكان تروتسكي يتوقع (١٩٣٨) اما قيام الجناح البرجوازي الكمبرادوري، من البيروقراطية بانهاء الطابع العمالي للدولة السوفييتية، والغاء تمويل الملكية والعودة الى الرأسمالية، واما قيام البروليتاريا بانهاء دكتاتورية البيروقراطية وفتح الطريق نحو الاشتراكية. اذن، فالنظام الستاليني، من وجهة نظر التحليل الماركسي، هو نظام غير قابل للحياة. فالبيروقراطية ليست طبقة، ودكتاتوريتها بالضرورة مؤقتة، اذ انها تقوم على توازن في القوى بين الطبقات المتصارعة وتسقط حالما تنتهي مرحلة التوازن تلك. واذا كان النظام الستاليني قد عاش اطول مما ينبغي، فذلك لأن مصالح البيروقراطية قد تطابقت مع ضرورة التنمية الوطنية المستقلة في الاتحاد السوفييتي.

وقد كان المشروع التنموي السوفييتي المشروط بالاستقلال عن الرأسمالية العالمية حدثا تاريخيا ضخما في القرن العشرين؛ صنع الاتحاد السوفييتي، وحوله الى دولة عظمى مستقلة عن الامبريالية ومناوئة لها، الأمر الذي خلق، وبصورة خاصة بعد الانتصار السوفييتي على النازية، ميزان قوى عالميا في غير صالح الامبريالية، مكن حركة التحرر الوطني العالمية من تحقيق انتصارات مهمة على صعيد الاستقلال والتنمية، ونحن نعيش اليوم، نهاية هذه المرحلة التاريخية، اثر وصول المشروع التنموي السوفييتي الى لحظة التأزم، والانعطاف، بالتالي، نحو الرأسمالية او الاشتراكية. وما حدث ان انتصار القوى الرأسمالية، قد انهى استقلال الاتحاد السوفييتي حيال الامبريالية، ومكن الاخيرة من تعديل ميزان القوى العالمي لصالحها. الأمر الذي ادى الى سلسلة من الهزائم والتراجعات لقوى حركة التحرر الوطني العالمية.

اما لماذا انتصرت القوى الرأسمالية في الاتحاد السوفييتي - ولا نعرف بعد اذا كان انتصارها هذا مؤقتا ام «دائما» - فذلك يعود، فيما نعتقد، الى ان البيروقراطية السوفييتية قد تمكنت، على ارضية نجاحها في تحقيق المشروع التنموي السوفييتي، من تدعيم قواها وزيادة امتيازاتها وتدمير مقاومة البروليتاريا وتحطيم وعيها وتذريتها سياسيا، لذلك لم تواجه القوى الرأسمالية في الاتحاد السوفييتي، حتى الآن، مقاومة بروليتارية قادرة على حماية الطابع العمالي للدولة السوفييتية، وفتح الطريق الى الاشتراكية.

ان التحولات الجارية في الاتحاد السوفييتي، وبلدان اوروبا الشرقية، منذ اواسط الثمانينات وحتى الآن، تعكس صيرورة تحول البيروقراطيين الى رأسماليين والامتيازات البيروقراطية الى امتيازات رأسمالية، و«دكتاتورية البيروقراطية ضد البروليتاريا الى «دكتاتورية البرجوازية - التي لا يمكنها الا ان تكون كمبرادورية - وبالتالي «دكتاتورية الامبريالية ضد البروليتاريا في الاتحاد السوفييتي. وفي صيرورة تحول هذا الأخير من الاستقلال الى التبعية للإمبريالية، يتفكك «الاتحاد»، اذ ان «الاتحاد» الذي لا بد منه، الضروري، من اجل الحفاظ على استقلال المجموع، يصبح ثاقلا في اطار التبعية. فالبيروقراطيات «القومية» في الأجزاء، تريد هي، بدورها، ان تصبح وكيلة للإمبريالية، كمبرادورا في اطارها القومي الخاص بها، ويصبح من الضروري لها، بالتالي ان تنفصل، مهما كان ذلك غير واقعي. التبعية تقتضي التجزئة، والمجزأة لن تقف عند حد، خالقة ازدهارها للقوميات المتعادية، المنشطرة ذاتيا، في سلسلة من حروب الغدوة المجنونة، وهدر الامكانيات - بما في ذلك السوق الكبيرة الموحدة..

***

في غضون وقت قصير سينجلي غبار الحملة الدعائية البرجوازية الهادفة الى قبر الماركسية عن ثلاث حقائق صلبة هي:

اولا: ان الصراعات الطبقية بين القوى الرأسمالية والامبريالية وبين الطبقات المستغلة والشعوب المضطهدة، هي صراعات موضوعية لا يمكن تجاوزها او دفنها بقرار ايديولوجي او حملة عسكرية او دعائية.

وثانيا: ان فشل الحركة الشيوعية العالمية في اقامة الاشتراكية حتى الآن و سقوط الانظمة الستالينية، وتحول الاتحاد السوفييتي نحو الرأسمالية، لا يشطب ولا يمكنه ان يشطب، هدف التحرر من الرأسمالية والامبريالية من جدول أعمال البشرية.

وثالثا: ان الماركسية، بوصفها النظرية العلمية الوحيدة، في نقد الرأسمالية والامبريالية، ستظل تمثل الاساس الضروري لكل ايديولوجية ثورية تقاتلهما. وستظل، بالتالي افق كل تفكير نقدي - تحرري الى ان يزولا.

ان التبديد الهمجي للمصادر الطبيعية، والتلويث الضاري للبيئة، والنهب المنفلت من عقاله للعالم الثالث - مما يحتمه على حالة الانهيار الشامل، اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا - وتكديس اسلحة الدمار الشامل، مما يجعل البشرية تقف امام خيارين لا ثالث لهما، فإما الاشتراكية وإما الفناء.

وفي الوطن العربي، فان احتدام الصراع الطبقي القومي بين الطبقة العاملة وجماهير الكادحين، وبين نظام السيطرة الامبريالية المتمثل في السيطرة الطبقية للبرجوازيات والارستقراطيات الكولونيالية القطرية الرثة، يطرح، بالحاح، ضرورة البحث في مستقبل الماركسية العربية، باعتبارها ضرورة قومية. ان الوطن العربي يواجه، اليوم، مصيره تماما القضاء على نظام التجزئة بكياناته وبرجوازياته وارستقراطياته الكولونيالية، وفك الارتباط مع الرأسمالية العالمية، والشروع في تنمية قومية مستقلة تحت سيطرة الطبقة العاملة وحلفائها من الفئات الكادحة، وتحت ادارتها، واما الانهيار الشامل.

ان تحقيق المشروع القومي العربي (التحرر والوحدة والنهضة) غير ممكن الا بالثورة الاشتراكية، التي يقع على عاتق الماركسيين العرب انجاز مشروعها النظري وتحقيقها على الارض، وفي هذا السياق، تحاول هذه الورقة تقديم ملاحظات اساسية في نقد الماركسية العربية، ومقاربة الشروط الاساسية التي تجعل من تبلورها ايديولوجية ثورية عامة لحركة التحرر الوطني العربية، ممكنا.

- ٢ -

ثمة تصوران شائعان حول الماركسية في الوطن العربي.

الأول: ان الماركسية فكر اجنبي مستورد، وان تبني الماركسية هو اغتراب عن الذات (القومية او الاسلامية) بالنسبة للعربي. الماركسية فكر غربي للغرب، ولا يمكنها التعامل مع خصوصية الشرق العربي. فالماركسية اذن، لا يمكن ان تكون عربية.

والثاني: ان الماركسية فكر عالمي لا يمكن ان يكون عربيا او صينيا او فرنسيا، انطلاقا من نظرة أممية مسطحة.

ومما دعم هذين التصورين عدد من سمات الماركسية العربية، مثل الطابع العقيدي للفكر الماركسي العربي - مما اظهر الماركسية وكأنها «دين اجنبي» - ومثل التبعية النظرية السياسية التي طالما اظهرتها الاحزاب الشيوعية العربية للطروحات والسياسات السوفييتية.

وفي مواجهة ذينك التصورين طرح بعض القوميين العرب المتمركسين ضرورة «تعريب» الماركسية، كما نجد الان عند الشيوعيين العرب المتأزمين، جراء الانهيار السوفييتي، دعوات الى التصالح بين الماركسية والقومية والاسلام، والى البحث عن «حركة ثورية جديدة» تعبر عن هذه الخلطة.

ونحن نعتقد ان النقاش حول عروبة الماركسية، يجب ان يتركز، كيما يكون علميا، حول الصيرورة الاجتماعية - التاريخية لتكون الفكر الماركسي العربي. ولعلنا اذا ما سرنا في هذه الطريق، ان نكتشف ان الماركسية في الوطن العربي، قد تكونت بصورة طبيعية، ضمن شروط المعطيات العربية، وانها بالتالي تيار فكري عربي اصيل من حيث تكونه وقضاياه، ومساره، ولا يغير من هذا القرار، ان مثقفين شيوعيين من الاقليات ساهموا في تأسيس الاحزاب الشيوعية العربية، او ان الماركسية العربية قد تبلورت في احزاب خضعت، نظريا وسياسيا، لآلية التبعية لموسكو الستالينية، ان القومي الرجعي والاسلاماني، مثلهما مثل الستاليني - اللاقومي ، - ينفيان صفة العروبة عن الماركسية العربية. الأولان لأنهما يريدان ازاحة الماركسية عن طريقهما، والثاني لأنه يريد اخضاع الماركسية العربية لمهمة اساسية هي تبرير السياسات الرسمية السوفييتية.

- ٣ -

كانت حركة التنوير العربي قد وصلت بالفعل الى الفكر الاشتراكي، عندما قامت ثورة اكتوبر ١٩١٧، وغدت البلشفية، اي الماركسية - اللينينية، هي التيار المتدفق، ثم المسيطر، في الحركة الاشتراكية العالمية، ومن رحم اللقاء هذين الحدثين، ولدت الماركسية العربية، على ايدي عدد من المثقفين المتنورين والمتنورين العرب، المتجهين نحو الفكر الاشتراكي، في مصر وسوريا ولبنان وفلسطين.

وقد اسهم هؤلاء، ومناضلون شيوعيون من ابناء الجاليات الأجنبية وعمال وكادحون طليعيون، في تأسيس الأحزاب الشيوعية العربية الأولى، التي كان نشوؤها بوصفها قوة سياسية، تعبيرا، عن نشوء تيار شعبي يساري في الحركات الوطنية للأقطار العربية.

ان الفئات الاجتماعية الحديثة (من عمال ومهنيين - يدويين وفكريين، وكادحين ريفيين مقتلعين) اخذت تتطور في المناطق العربية الأكثر ترسملا، في العقود الثلاثة الأولى من هذا القرن. واخذ دورها يتعاظم في الحركة الوطنية والحياة العامة، واخذ يبرز، من بين متعلميها، مثقفون طليعيون، وكان طبيعيا ان تنشأ ميول عصرية وراديكالية بين الاقسام الاكثر وعيا من تلك الفئات، تعززها الصراعات الطبقية القومية الناشئة والمحتدمة باضطراد، وهكذا نشأ التيار الشعبي اليساري الذي اشرنا اليه، موضوعيا (اي بوصفه وجودا اجتماعيا)، وذاتيا (اي بوصفه وعيا) واخذ يتسع، مع الرسملة المضطردة للأرياف، في الاربعينات وما بعدها. وقد شكل هذا التيار ميدان العمل الاساسي للأحزاب الشيوعية العربية، اولا، وفيما بعد للأحزاب القومية الشعبية التي نشأت لاحقا واتسع نفوذها ربما بسبب التراجع الشيوعي عن البرنامج الثوري - القومي في النصف الثاني من الثلاثينات.

واذ كانت الماركسية العربية قد نشأت بوصفها تيارا فكريا اصيلا تمتد جذوره في حركة التنوير العربي، فانها في سوريا ولبنان قد نشأت، الى ذلك بوصفها ماركسية - عربية اي بوصفها اجابة ماركسية على السؤال القومي العربي. هنا، حيث «الدولة العربية»، نشأت من اتون الصراع ضد الدولة العثمانية، وتحطمت على ايدي المستعمرين الفرنسيين وتبلورت الحياة الفكرية السياسية، بالتالي، حول المسألة القومية العربية، وجد المناخ المؤاتي للتزاوج بين الماركسية.. بمنهجها الثوري الذي طبع اتجاهات الأممية الثالثة حينذاك، والمسألة القومية العربية. فنشأ، وتبلور نهج ثوري - عروبي - تنويري، عبر عنه الحزب الشيوعي السوري اللبناني في نشراته ووثائقه البرنامجية ونشاطاته الفكرية واتجاهات اعضائه.

ازمة الطلاق.. وافضلية الوساطة – (١)

● د. نبيل جرايسي ●

● تعتبر العائلة ذات قيمة هامة، عالميا، بسبب كونها الوحدة الاجتماعية الاساسية الاولى، كما وتكمن اهميتها في العلوم النفسية والاجتماعية بناء على دورها الخصوصي المميز والمتعدد الجوانب من حيث اهميتها في الارتقاء والتكوين الانساني وفي بناء العلاقات الانسانية وكذلك من حيث انها تعكس الادوار الاجتماعية بشكل عام، من حماية وتغذية للآخرين سنا واعطائهم فرص التعلم وكيفية السلوك والتعامل مع باقي افراد المجتمع وتكريس القيم والمعايير الثقافية والاجتماعية.

وبالرغم من الاعتقاد الشائع بأن حالات الطلاق المتزايدة تعتبر مقياسا للتفكك العائلي ومؤشرا لعدم ثبات المجتمع، فانه يتوجب التعامل مع هذه الظاهرة الاجتماعية وفهمها على اساس معايير خاصة. وبالامكان القول بأن الزواج قد ينتهي واما العائلة فتدوم وتبقى، بالرغم من المعاناة الجمة التي يعانيها افرادها في حالات الطلاق. وبالامكان الاشارة الى ان الطلاق، كظاهرة اجتماعية، يخضع لعادات وتقاليد اجتماعية معينة والى معايير دينية خاصة كما ويخضع الى احكام قضائية خاصة والى تقاليد معينة ذات تحول دائم. علما بأنه لو سُئل الابناء، ماذا يفضلون لكان الجواب، دائما، استمرارية الحياة العائلية والزوجية المشتركة، حتى ذهب احد الحكماء الى القول، «بأن اجمل ما يكون في هذا الكون، من هدية يقدمها، الوالد لابنائه: هي ان يحب والدتهم» وباعتقادي نفس الحديث ونفس الجمال ينسحبان على حب الزوجة لزوجها بالنسبة للأبناء.

ولذلك يكون الهدف الأول في حالات الاستشارة هو حل المشاكل المختلفة بين الازواج بما فيه مصلحة الابناء اولا ومصلحتهم هم ثانيا. وان لم يتيسر ذلك يكون الطلاق هو العلاج الجذري والذي لا بد منه في ظروف اخرى خاصة.

ويعتبر الطلاق، في الكثير من الحالات، دافعا للأفراد، نحو العالم الجديد، كما ويعتبر كذلك للمرأة العائلية نفسها وللمقربين منها مع كل ما يحتويه هذا من معان، ومع كل ما يشمل ذلك من اسقاطات واسعة على الافراد انفسهم وعائلتهم بشكل خاص والمجتمع الكبير بشكل عام.

وحالات التوتر المرافقة للطلاق والازمات النفسية الناجمة عنه تكون بمثابة ارضية خنية قد تولد الحالات النفسية المختلفة والتكوص الاجتماعي لغالبية افراد العائلة المنكوبة. ولذلك يرى العاملون في مجال الصحة النفسية اهمية قصوى في حسن تجاوز وحلول هذه الازمة الناجمة عن الطلاق لما فيه صالح جميع افراد العائلة نفسها. مما يكون وسيلة حسنة للدخول الى حياة جديدة ناضجة اكثر ويقوى نفسية كافية بعد الخروج من عملية الطلاق هذه.

ويشير الانطباع السائد، من خلال الممارسة اليومية للعمل في مجال الطب النفسي، الى ان حالات الطلاق والاسقاطات المتشعبة والمتعددة الناجمة عنه، آخذة بالانتشار المتزايد في مجتمعنا العربي في هذا الوطن، ولا شك في ان كون الاقلية العربية في اسرائيل جزءا من هذا المجتمع من ناحية معينة، فان هذا الانتماء، يضفي على حياتنا الاجتماعية صبغة خاصة من حيث تكريس تفكك الاطر العائلية والاجتماعية ومن حيث تكريس الاستقلالية الاقتصادية الفردية والابتعاد عن القيم والعادات والتقاليد الثقافية والاجتماعية التقية ومحاولة السير في ركب قطار الحضارة من حولنا. ولذلك فقد نجد بعضنا يعتبر الزواج وكأنه شيء تابع لعالم الماضي، واخطاء الماضي، ولذلك يرى بالطلاق، «انعتاقا» من «فشل الماضي» و «عقابا» على اخطائه، وكذلك طريقا نحو «مستقبل افضل».

هذا من ناحية، ومن الاخرى فمن الصعب تجاهل التوتر النفسي الفردي والجماعي وحالات الاحساس بالاحباط والضائقة الاقتصادية والصعوبات المعيشية لدى فئات كبيرة عند العرب في اسرائيل وتأثيرها على متانة الروابط الزوجية والعائلية، ويكفي ان نذكر هنا، بأنه من بين كل ثلاثة اطفال عرب، هنالك اثنان يعيشان في ظروف دون خط الفقر، وانه من بين كل عائلتين عربيتين هنالك واحدة تحيا في ظروف ما تحت خط الفقر.

ويصعب كذلك، تجاهل مسؤولية الوضع السياسي القائم، لحد الآن، وتكرار الحروب في المنطقة واستمرار الوضع القابل للانفجار، في حالة فشل عملية السلام كما ان استمرار الوضع الاستنزافي للطاقات النفسية البشرية بسبب احساسا بالخطر الذاتي وبسبب العديد من التوترات النفسية ويكون هذا الوضع السياسي، سببا من اسباب ازدياد اعمال العنف بظاهرها المختلفة. هذا وتعتبر مدرسة التحليل النفسي الطلاق شكلا من اشكال عنف الافراد تجاه انفسهم وتجاه ذويهم وشكلا من اشكال التكرارية القسرية على اساس انه عارض لمحاولة احياء ازمات نفسية سابقة ومتابعة لمراحل التكوين النفسي المبكرة والتي لم يتمكن الطفل في حينه من تجاوزها بسلامة.



هذا وباعتقادي ان بوادر الحلول السلمية المطروحة الآن، قد تبدأ باعطاء مردودها في مجال الحياة النفسية والاجتماعية مباشرة مع الاستمرار الى سنوات عديدة قادمة حيث يساعد هذا على ازالة التوترات النفسية وزوال العنف المكبوت في الداخل، كما سيعمل السلام المنشود على ازالة الاسقاطات الاقتصادية والاجتماعية السلبية والقاسية الناجمة هي ايضا وبشكل مباشر عن وضع الحرب القائم، حتى الآن، ومن استهلاك القدرات الاقتصادية والاجتماعية لصالح حالة الحرب هذه، وليس لصالح رفاهية الجماهير.

وتشير الدراسات الاخيرة الى ان ظاهرة الطلاق واسعة الانتشار لدى الازواج الشبان ومن تزوجوا ما قبل جيل العشرين من ذوي خلفيات اجتماعية مختلفة وهو ايضا آخذ بالانتشار لدى عائلات معينة بشكل ملحوظ عن غيرها. وهنالك احتمال اكبر لشخص والداه مطلقان ان يختار هو نفس النهاية لحياته الزوجية، وهنالك ٥٠٪ من الازواج توفي طفلهم الوحيد بسبب مرض او حادث، يفضلون الطلاق، هذا وقد تكون الخيانة الزوجية سببا للطلاق وذلك فقط في حالة تفجيرها مشاكل نابعة من عدم التوافق الجنسي ما بين الزوجين. والملاحظ ان نسبة الخيانات الزوجية آخذة بالتراجع في الفترة الأخيرة وذلك نتيجة التخوف من امكانية الاصابة بعدوى مرض الايدز.

وتدل الارقام الاخيرة في اسرائيل ان خمسين الف عائلة تتوجه كل سنة الى المحاكم المختلفة بسبب مشاكل زوجية، النفقة، الوصاية والطلاق. طبعا ليس كل هذه الحالات تصل الى وضعية الطلاق ولكن الاعتقاد السائد انه في العشرين سنة الأخيرة اخذت هذه الحالات بالازدياد المتسارع مما يشير الى مستوى التدهور المرتقب لاطار العائلة التقليدية. وهنالك تقدير، في الدول الغربية، يشير الى ان ٤٥٪ من مواليد الثمانينات مرشحون لمعايشة طلاق ابويهم وان ٢٠٪ منهم مقبلون على تجربة طلاق ثانية حتى جيل الثامنة عشرة.

(يتبع)

انقطاع خدمات سيارة الاسعاف في الطيبة

● تعاني مدينة الطيبة منذ اكثر من ثلاثة شهور من عدم وجود سيارة اسعاف اذ ان سيارة الاسعاف الوحيدة الموجودة في الطيبة التي كانت تقدم خدماتها لسكان المدينة، معطلة منذ اكثر من ثلاثة اشهر، ويضطر الناس لاستدعاء سيارات الاسعاف من كفار سابا او هرتسليا، وحدث كثيرا ان اضطر الاطباء او سائق سيارة الاسعاف لنقل المرضى في سيارات خصوصية الى المستشفيات.

والجدير بالذكر انني ارسلت برقية الى رئيس بلدية الطيبة يوم ٩٣/٧/٢٥ – اثر اضطراري لنقل مريض فاقد الوعي الى المستشفى، بسيارته الخاصة لتعذر وجود سيارة اسعاف، رغم ذلك لم يفعل رئيس البلدية شيئا منذ ذلك الوقت.

هذا وقد جرت حوادث طرق، وحالات مرضية كان من الضروري نقل ضحاياها الى المستشفى الا انه تأخر نقلهم!

ان عدم وجود سيارة اسعاف في الطيبة يثير التذمر بين المواطنين المحتاجين لخدمات سيارة الاسعاف في الحالات الاضطرارية.

● د. احمد عراقي ●

رد الناطق بلسان بلدية الطيبة السيد عبد الرحيم مفلح حاج يحيى

القول ان سيارة الاسعاف معطلة لمدة ٣ اشهر هو محض افتراء، لا اساس له من الصحة. وكل ما هنالك ان سيارة الاسعاف دخلت الكراج للتصليح لايام قليلة فقط. ومواطنو الطيبة يتلقون خدماتهم الصحية بانتظام. ومثال لذلك ان احد المواطنين اصيب بنوبة قلبية وكانت سيارة الاسعاف امام بيته خلال دقائق معدودة حيث نقل الى المستشفى وعولج.

بلدية الطيبة ترجو عدم استغلال قضية الخدمات اليومية وزجها في معركة الانتخابات لاهداف معروفة للجميع.

الانقلاب والحفر

● يوئيل ماركوس ●

● اسحق رابين قال بلهجة قاطعة انه لن يتحدث مع م.ت.ف – تونس، ولكنه تحدث، وليس هذا وحسب، انما اعترف بها ايضا. ورابين قال – ليس فقط بحركة رفض من يده، انما بشكل صريح وواضح في مقابلة تلفزيونية خاصة – انه لن يسافر الى واشنطن، ولكنه سافر وليس هذا وحسب، انما ايضا وقف الى جانب عرفات في اليوم الذي جرى فيه دفن لثلاثة جنود من الجيش الاسرائيلي قتلوا في غزة اولا. ورابين قال، ثم اعاد وقال، انه لن تقوم دولة فلسطينية، وكلما كان اكثر حدة في هذا القول، كلما اصبح واضحا لي اكثر بأنه لن يكون هنالك مناص من قيام هذه الدولة. والواقع ان ذهابه الى واشنطن انما منح لعرفات مكانة مشابهة لمكانته، مكانة رئيس دولة.

وتيرة التطورات كانت مذهلة، واولئك الذين يقولون بأن اسرائيل قد انجرت ويبدو انها فقدت السيطرة على سرعة التطورات – وقيل ان لدى ٩٥٪ من المشاكل البالية للحل بيننا وبين الفلسطينيين – ليس مخطئا تماما. فالحديث يدور عن انقلاب قد وقع ليس فقط على الجمهور، انما ايضا على القيادة، وبفجائية معينة.

هذا الانقلاب، سواء كان تاريخيا ام سياسيا، سمّه – ما شئت – يعود كله الى رابين، الذي ربما لم يقم بالتوجيه، وربما كان الجر بعض الشيء، ولكن هو الذي قرر، وعندما قرر تحول الى موجه لهذا الانقلاب وبشكل لم يعد يلوي على شيء، وهذه طبيعة رابين. وانني لأثق بقوله ان الأمر كان بمثابة مفص في معدته، وانه، حسب اعترافه، قد استصعب بلع الاتفاق، لأن هذا الاتفاق يناقض كليا مواقفه السياسية، فقد كان عرفات في نظره، العقبة الحقيقية في التوصل الى تسوية للحكم الذاتي في المناطق. ولما سمع، قبل سنة، عن تحطم الطائرة التي كان عرفات فيها، هتف: «خسارة انه بقي على قيد الحياة». فالانقلاب الشخصي لدى رابين يستحق فعلا التمعن والتمحيص: فما الذي جرى للرجل الذي رفض م.ت.ف – تونس، ثم وجد نفسه يحتفل مع عرفات في البيت الأبيض؟

***

المعادون لرابين في اوساط الليكود يحاولون تشبيه التغير الفجائي الذي طرأ على رابين بأنه شكل من الانهيار – وهذا الادعاء – حسب رأيي، ادعاء يوازي التشويه. فالانقلاب الذي حدث لرابين كان نتيجة لعدد من العناصر، شخصية ذاتية، وتركيبية معا. فمن الناحية الذاتية، قال لي احد اصدقاء رابين، انه ركبته رغبة دخول التاريخ. ذلك ان وعوده الانتخابية التي لم تتحقق بعد جعلت منه هدفا لانتقاد وسائل الاعلام، وان الوقت كان يفلت من بين اصابعه بدون ان ينجز شيئا. وكمن اتيحت له فرصة ثانية لرئاسة الحكومة وهو ابن ٧١ عاما، لم يشأ ان ينهي وظيفته كرئيس لحكومة شوارع ودوارات، وعلى تحسين حركة السير الى كريات شمرياهو لم يتسلم احد جائزة نوبل.

ومن الناحية التركيبية، هنالك من يشير الى شهري آذار – نيسان كنقطة انعطاف. زمني بدأت فيهما الحركة السريعة في رأس رابين. ففي تلك الفترة وصل العنف الى ذروته وقتل فيها ١٥ يهوديا في شهر واحد، والمحادثات مع الفلسطينيين وصلت الى الباب الموصود، في وقت تكدست على طاولته تقارير كثيرة عن تعزز قوة حماس والجهاد الاسلامي في المناطق، فيما اخرته الجيش والشاباك بتقديرات عن الحاجة الى حل سياسي في المناطق. وليس بعيدا عن هذه الفترة قرر رابين اعطاء الضوء الأخضر للكوماندو بيرس لمسار اوسلو.

و «القشة الأخيرة» في عملية الانقلاب كانت على شكل اربعة تقييمات للوضع وصلت الى رابين بين نهاية ايار واوائل حزيران: الأول، تقييم رابينوفيتش والادارة الامريكية، بأن التسوية مع سوريا هي في متناول اليد، ولكن فقط «بشروط مصر»، والثاني، ان القيادة الفلسطينية المحلية محيدة كليا ونهائيا، والثالث، تقارير المخابرات عن وضع عرفات الصعب، وربما نهايته القريبة، التي تجعل منه شريكا ممكنا في المحادثات والاكثر مريحا لاسرائيل في هذا الوقت. والرابع، التقدم الجيد الذي حصل في مسار اوسلو.

وكان الخيار امام رابين قد تقلص وتحدد بين الاتفاق مع سوريا، الذي سيرتبط بالانسحاب الكامل من الجولان وازالة المستوطنات هناك، وبين الوصول الى تسوية للحكم الذاتي مع م.ت.ف – تونس، من حيث كونها تسوية مرحلية لخمس سنوات، ولا ترتبط بالتنازل عن مناطق وبإزالة مستوطنات. ولأنه يقل هذه المناسبة يجري التخلص من لعنة غزة، وكذلك هي خطوة يمكن تمريرها بين الجمهور كأمر افضل من التنازل عن الجولان.

ويصفه احد كبار المؤمنين بنظرية المراحل الوسطية، اختار رابين عملية الحكم الذاتي. فعلم فلسطين في اريحا سيأتي باعلام كل الدول العربية – التي تقيم نفسها «معتدلة»، الى تل ابيب، وليس فقط سفارات ماليزيا واندونيسيا، بل انها مراهنة مزدوجة من رابين: ١ – انه لا ضمان بأن لا تقوم الادارة الامريكية بالضغط علينا منذ الآن للتوصل الى تسوية مع سوريا تشمل الانسحاب من الجولان.

٢ – ليس من المؤكد ان لا يكون الاتفاق المرحلي مع م.ت.ف غير قابل للتغيير، كما يعتقد، وانه لن يؤدي باسرع مما يتوقع، الى اقامة دولة في معظم المناطق.

لهذه الاسباب، فانا نأمل ان عدم الانتباه، التسرع والاندفاع التي ميزت «شق الانقلاب» تستبدل باسلوب اتخاذ القرارات بشكل اكثر اتزانا وانتظاما اكثر مما كان حتى الآن.

لقد صدق بيرس بقوله، ان الهوة يجري اجتيازها بقفزة واحدة كبيرة – الا انه توجد حفر كثيرة بعد الهوة، ويحسن القائد في هذه الاثناء، ان هو سار، من الآن فصاعدا، سيرا بطيئا وبحذر.

(«هآرتس» ٩٣/٩/١٤)

●● اولمبياد - . . . ٢●●

ثلاثة انفجارات تستهدف مؤسسات ترعى ملف برلين

* المعارضون لتنظيم الاولمبياد: بـرلين بأمسّ الحاجـة للامـوال بـدلاً مـن الاولمبياد *

● برلين - و.ص.ف. - دوت ليلة امس الاول الثلاثاء، ثلاثة انفجارات استهدفت مؤسسات ترعى ملف ترشيح برلين لاستضافة اولمبياد العام ...٢.

وكان معارضو ملف الترشيح اعلنوا عن نيتهم بتنفيذ عمليات قبل اجتماع اللجنة الاولمبية الدولية في ٢٣ ايلول الحالي للتصويت على هوية المدينة التي ستنال شرف تنظيم الالعاب الاولمبية عام ...٢.

واستهدف الانفجار الاول الذي سمع دويه حوالي الساعة الواحدة وخلف اضراراً طفيفة، مبنى شركة دايملر بنز في ليشتنبرغ ذات الاغلبية اليسارية. وبعد حوالي ٢٠ دقيقة استهدف الانفجار الثاني بنك برلينر في كروزبرغ قبل ان يحطم انفجار ثالث مدخل متجر هيرتي بعد ذلك بنصف ساعة.

وحسب الشرطة المحلية فان المعارضين هم وراء هذه الاعمال التخريبية لان المؤسسات الثلاث المستهدفة تدعم مالياً ملف برلين.

ويعتقد المعارضون ان تنظيم الالعاب اهدار لرؤوس الاموال التي تعتبر برلين بأمسّ الحاجة اليها.

وكان المعارضون تظاهروا في اواخر نيسان الماضي خلال زيارة وفد اللجنة الاولمبية لبرلين، واشتبكوا مع الشرطة التي حاولت تفريقهم.

يذكر ان اربع مدن تنافس برلين لتنظيم اولمبياد العام ...٢ وهي، سيدني وبكين ومانشستر واسطنبول.

تثبيت ابـعـاد الجزائر عـن نهائيات كأس الامم الافريقية التاسعة عشرة

● ياوندي - «و.ص.ف.» - اعلن رسمياً في ياوندي، على هامش اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الافريقي لكرة القدم، ان اللجنة الاستئنافية التابعة للاتحاد ثبتت ابعاد الجزائر عن الادوار النهائية لكأس الامم الافريقية التاسعة عشرة التي ستقام من ٢٥ آذار الى ١٠ نيسان المقبلين في تونس.

وكانت الجزائر توجت بطلة للمجموعة الثالثة من التصفيات. لكن السنغال احتجت على نتيجة المباراة التي خسرتها امام الجزائر (صفر - ١) في ١٠ كانون الثاني الماضي في دكار، لاشراكها اللاعب مراد كروف، مع انه كان مبعداً عن اللقاءات الدولية مباراتين، ولم ينفذ من عقوبته سوى مباراة واحدة.

وبعدما تقرر ابعاد الجزائر، فانها تقدمت بطلب استئناف القرار من دون ان تصيب نجاحاً، وستشارك السنغال مكانها في الادوار النهائية.

وينتظر ان يجري المكتب التنفيذي للاتحاد الافريقي قرعة بين منتخبي بوروندي وغينيا لتحديد هوية المنتخب الذي سيشارك منهما في النهائيات مع العلم بانهما تعادلا في التصفيات تعادلاً كاملاً. الى ذلك سيختار المكتب، الدولة التي ستنظم نهائيات كأس الامم الافريقية العشرين. وقد ترشحت الكاميرون وكينيا لاستضافة المسابقة.

نقاشات واراء متضاربة حول انجازات عداءات الصين

● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - اختلف عالم الرياضة عامة والعاب القوى خاصة ازاء الارقام العالمية المذهلة التي سجلتها عداءات الصين على مدى الايام القليلة الماضية في المسافات المتوسطة والطويلة خلال دورة الالعاب الصينية السابعة في بكين.

اذ يعتقد البعض ان الارقام التي سجلت هي ترجمة طبيعية للجهد الكبير الذي تبذله الصين حتى تصبح من اركان الرياضة العالمية، في حين يعتقد البعض الآخر ان تسجيل هذه الارقام غير ممكن من دون اللجوء الى المنشطات.

وقد كانت وانغ يون جيا (٢٠ عاماً، ١.٦٠ م و٤٥ كلغ) لجهة مسلسل تحطيم الارقام العالمية المذهل: (٢٩.٣١.٧٨) دقيقة في سباق ١٠ الاف م بفارق (٤١.٩٦) ثانية عن الرقم العالمي السابق، و(٨..٦.١١) دقائق في سباق ٣ الاف م بفارق (١٦.٥١) ثانية عن الرقم العالمي السابق. وسجلت كو يون جيا (٢٠ عاماً، ١.٦٣ م و٥٥ كلغم) (٣.٥..٤٦) دقائق في سباق ١٥٠٠ م بفارق (٢..١) ثانية عن الرقم العالمي السابق. ولا شك في انه لو تم تحطيم الارقام بفارق بسيط لما اثارت كل هذه الضجة. وفي هذا السباق الاخير فان اربع عداءات اخريات حطمت الرقم العالمي السابق في الدور نصف النهائي خلال دورة الالعاب الصينية.

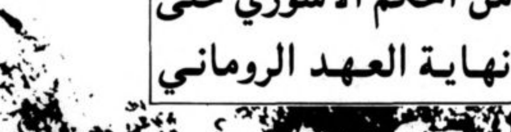
* الخزان البشري *

ويقول مراقبون ان العداءات الصينيات اللواتي انتزعن ثلاث ذهبيات في بطولة العالم التي انهت الشهر الماضي في مدينة شتوتغارت الالمانية، انتظرن دورة العابهن المحلية حتى يحشرن بقوة. فالصين تريد ان تثبت للجنة الاولمبية الدولية ان الرياضة لديها عنوان الصين الجديدة، وانها قادرة على استضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام ...٢ (يجري الاقتراع على هوية المدينة المنظمة وهي بكين وسيدني ومانشستر وبرلين واسطنبول في ٢٣ ايلول الحالي في موناكو).

ويقول برنار شوفاليه من صحيفة «ليكيب» الفرنسية: «المشكلة في الارقام الجديدة انها تدفع الى التكهن بأن الصينيات يلجأن الى المنشطات على غرار ما كان يحصل في المانيا الشرقية سابقاً. لكن، الى ان تثبت ادانة الصينيات والتحقق من تلك الوصفة السحرية للقائهن المكون من لحم الكلاب والدجاج والعنّاب والرز، فان المرء لا يسعه الا الاعتراف بقدرات الخزان البشري الهائل الذي تملكه الصين. ثم ان احداً لم يكن قادراً على دخول المدرسة الرياضية العليا في لايبزيغ للتحقق مما يجري، وليس بوسع احد ان يتجول في شوارع المدن الرياضية الصينية حالياً على هواه ليقوم بفحوصات مفاجئة للكشف عن المنشطات.

* يحررها: علي عاشور *

غزة (٢)





● مع نهاية القرن التاسع وبداية القرن الثامن قبل الميلاد تعرضت البلاد - وبضمنها غزة - لغزو الاشوريين. وفرض هؤلاء (الاشوريون) الجزية على الفلسطينيين الذين استوطنوا الساحل الفلسطيني وعلى الفينيقيين الذين استوطنوا الساحل اللبناني والادوميين الذين استوطنوا اراضي النقب (حتى البحر الأحمر جنوبا وحتى مرتفعات البحر الميت شمالا) والقبائل اليهودية التي استوطنت المناطق الجبلية في وسط البلاد (من دان حتى بئر السبع).

وفي اثناء السيطرة البابلية (منذ سقوط القدس في عام ٥٨٦ ق.م) حتى سقوط المملكة البابلية في عام ٥٣٩ ق.م) تمتعت مدينتا غزة وعسقلان بنوع من الاستقلال مقابل دفعهما الضرائب. وقد تمتنت روابطهما التجارية مع بابل وانتشرت فيهما الكتابة المسمارية والبابلية كلغة متداولة سياسيا وتجاريا.

وكانت غزة قبيل سقوط المملكة البابلية قد احتلت بموقعها التجاري الهام والحدودي، مكانة مرموقة، خاصة وانها كانت تحظى بدعم العرب - الادوميين والانباط - الذين كانوا منتشرين في ذلك الوقت على طول الجنوب الفلسطيني وعرضه بعمق يصل حتى الجزيرة العربية نفسها. فاصبحت (غزة) «المدينة العظيمة» و «المدينة الكبيرة» على حد تعبير «هيرودتس» و «هيكاتيوس» قبل احتلال الفرس لها.

وفي اثناء الحكم الفارسي، وخاصة في عهد «داريوس» (٥٢٢ - ٤٨٦ ق.م) الحقت غزة بالولاية الفارسية الخامسة (من مجموع ٢٠ ولاية) التي امتدت من غزة حتى شمال سوريا، ولكنها بقيت تحكم نفسها حكما ذاتيا.

اما المناطق الواقعة جنوب غزة فقد حكمتها وسيطرت عليها القبائل العربية التي ازدادت سطوتها بشكل ملحوظ واعفيت اراضيها من الضرائب.

وهكذا بقيت غزة وجنوبها متمسكين بملامح شخصيتهما العربية - الفلسطينية بعد الكفاح المرير ضد القوى الاشورية والبابلية وازداد التكاثف العربي في جنوبها حتى قامت، لأول مرة مدينة Senysos التي وصفت بأنها من المدن الرئيسية للعرب الذين استطاعوا فيها احرار الفلسطينيين واستمالتهم فأصبحوا عربا.

وتمتعت غزة بتجارة عادلة اتى بها العرب من الهند عبر الجزيرة العربية مارة بجنوب فلسطين - اي ارض القبائل العربية.

ويمكن القول ان شريط غزة اصبح بمثابة ميناء تجاري حر بعيدا عن الفينيقيين في الشمال الذين اعتد الرهم وتعاليمهم حتى عسقلان ومن النفوذ المباشر للفرس الذين منحوا الغزيين والفينيقيين نوعا من الاستقلال الذاتي وفقا لقوانين ونظم عادلة سنوها، الأمر الذي دفع سكان غزة ومدينة صور الفينيقية الى مؤازرتهم (اي مؤازرة الفرس) ومساعدتهم عندما تعرضوا للغزو اليوناني. وغدت غزة - كما وصفها «هيرودتس» عندما مر بها - تشبه مدينة Sardis في جانبيها (كانت عاصمة «الليديين» في آسيا الصغرى وتقع على بحر ايجة وكانت من اعظم المدن ولكنها الآن قرية صغيرة).

ولأول مرة في فلسطين (ايام داريوس) تم سك النقود وكانت تحمل اسم غزة، الأمر الذي يبرهن مدى قوة هذه المدينة واهميتها التجارية في ذلك العصر.

وعندما استولى الاسكندر الاكبر على آسيا الصغرى، بعد انتصاره على الفرس في موقعة «ايسوس» سنة ٣٣٣ ق.م، واصل زحفه جنوبا بمحاذاة الساحل ليستولي على سوريا حتى وصل الى غزة في آب ٣٣٢ ق.م ليتوقف امام هذه المدينة الحصينة ذات السور العظيم.

فأوعز المهندسون للقائدهم الاسكندر بأن المدينة يصعب اجتيازها والاستيلاء عليها بسهولة. فاستدعى الاسكندر بعض المهندسين ممن كانت لهم خبرة في حصار صور (الفينيقية) وبدأ هؤلاء (المهندسون) في بناء تلة مرتفعة خارج السور بلغ ارتفاعها ثمانين مترا. وما ان انتهوا من بنائها حتى بدأوا في قصف المدينة ودك اسوارها وابوابها بعد شهرين من الحصار. ولكنهم لاقوا مقاومة عنيدة فحاولوا استغلال الناحية الجنوبية للإندفاع الى قلب المدينة. ولم يتمكن الاسكندر من دخول غزة الا بعد ان ضحّى بالعديد من القتلى والجرحى، بمن فيهم هو نفسه حيث اصيب في كتفه وركبته. فأخذ المدينة عنوة، بحد السيف وباع نساءها واطفالها كعبيد وأسر نحو عشرة آلاف مقاتل عربي وفارسي بمن فيهم القائد الفارسي «بيتس».

وقد اساء الاسكندر معاملة «بيتس» وربطه في مؤخرة عربته وسحبه في شوارع المدينة حتى الموت.

وبدأ الإغريق ينتشرون في داخل المدينة وخارجها. واقاموا على ساحل بحرها (البحر المتوسط) مجمعات استيطانية على هيئة خلايا صغيرة وتركزوا في اطرافها الشمالية والجنوبية.

وبنى الاسكندر عند شاطئ غزة، ولأول مرة، ميناء جديدا هو ميناء «انثيدون».

وبينما ضمن الاسكندر لسكان المنطقة الجبلية الداخلية في فلسطين حقوقهم واماكن سكناهم الى حد كبير - وبذلك مكنهم من المحافظة على تراثهم وثقافتهم العربية السامية - احدث تغييرات جذرية ثقافية وحضارية على سكان غزة وباقي مدن الساحل الفلسطيني وجعله يونانيا الى حد كبير بلغته وحضارته ونظمه السياسية لألف سنة تقريبا. وما ان مات الاسكندر الاكبر في بابل سنة ٣٢٣ ق.م فجأة حتى دب الخلاف بين قادة جيوشه الأقوياء، ووصل الى درجة الاقتتال والحروب فيما بينهم برا وبحرا انقسمت على اثره مملكة الاسكندر الى ثلاثة اقسام: اوروبية، آسيوية وافريقية. واستأثر بكل قسم احد هؤلاء القادة. وتحولت غزة في ظل هذا التقسيم الجغرافي - السياسي الى ميدان تطاحن بينهم.

وفي ربيع ٣١٢ ق.م التقى في غزة جيش «بطليموس» الذي انفرد بحكم مصر مع جيش «ديمتريوس انتيغونوس» الذي استأثر بحكم سوريا ودارت بينهما معركة فاصلة انتصر فيها «بطليموس» وقائده «سيلوكس» على خصومه المؤيدين بالفيلة. ويقال ان هذه المعركة وقعت في «تل العجول». بعدها لم يجد البطالمة (جماعة بطليموس) منازعا لهم في فلسطين على مدى قرن من الزمان تقريبا - حتى سنة ٢١٩ ق.م استمرت خلاله مدينة غزة كأهم المدن الساحلية قاطبة.

وعززت هذه المكانة (مكانة غزة) وحفظت لها كثيرا من سماتها وقسماتها القبائل العربية التي بقيت صامدة في جنوبها مستفيدة من تجارة المر والتوابل والبخور التي كانت بقيادة العرب الانباط، على الرغم من تقلصها المحدود. وقد تمتعت غزة لفترة طويلة بهذه التجارة التي ربطتها بمدينة الاسكندرية التي انشأها الاسكندر الاكبر كما ربطتها بالموانئ الفينيقية وبآسيا الصغرى واليونان.

وراجت في غزة النقود المسكوكة باسم الاسكندر بصورة فاقت جميع المدن والموانئ الفلسطينية المجاورة مثل عسقلان.

ولم تهدأ الحال بين البطالمة في مصر والسلوقيين في سوريا فاستولى عليها (على غزة) في سنة ٢١٩ ق.م «انتخيوس الثالث» السلوقي ليحصنها تحصينا منيعا وليتخذ منها مقرا لعملياته العسكرية ضد البطالمة في مصر.

وبعد عامين فقط اعاد البطالمة الكرة على غزة واستولوا عليها وعلى فلسطين كلها.

وبعد عقدين من الزمان اغار السلوقيون على البطالمة سنة ٢٠٢ ق.م بقيادة «انتخيوس الثالث» نفسه الذي زحف على غزة التي اعتادت ان ترغم القادة العسكريين على الوقوف امام قلاعها وحصونها فاستعصت عليه وقاومته بعنف مما دفعه الى الانتقام منها بقسوة عندما استولى عليها.

وبهذه السيطرة السلوقية بدأت مكانة غزة في الضمور والتدهور السريع. واختفت التجارة من غزة لبضعة عقود من السنين لأن الغزو السلوقي اجبر جزءا من التجارة العربية الى الذهاب مباشرة الى مصر دون التوجه الى غزة كما في الماضي.

فبسبب تفوق البطالمة في الملاحة البحرية، خاصة في البحر الأحمر واكتشافهم الرياح الموسمية، اقاموا علاقات تجارية نشطة بين سواحل الحجاز وموانئها. واصبحت البتراء همزة الوصل بين اليمن وسوريا والعراق ومصر وبذلك فقدت غزة شريانا كان يغذيها اقتصاديا.

واضطر التجار العرب الى ان يواصلوا سيرهم شمالا من الجزيرة العربية الى دمشق ومنها الى موانئ فينيقيا او آسيا الصغرى. وفقدت غزة تجارة «الترانزيت». كما تأثرت بقية الموانئ الفلسطينية حتى ميناء «بطليموس» (عكا) شمالا. وانقطعت الاتصالات العربية مع الاسكندرية والميناء الناشط فيها.

واستمر وضع غزة الاقتصادي المتدهور حتى نصف القرن الثاني قبل الميلاد تقريبا. اي حتى عهد «انتخيوس الرابع» (١٧٤ - ١٦٤ ق.م) حيث بدأت في الظهور قوة ثالثة متربصة شرقا ومتضررة من جراء القطيعة التجارية الا وهي قوة العرب الانباط الذين نجحوا في استعادة السيطرة على طرق التجارة الرئيسية ومنها الطريق القادم من الجزيرة العربية حتى وادي عربة فالبتراء العاصمة وبئر السبع لينتهي المطاف في مدينة غزة مستقلين، بالتالي، عن السلوقيين ورغما عن انف البطالمة. فعادت لغزة سيادتها وسيطرتها على التجارة كميناء مرور ولتنطبع عليها من جديد السمات والملامح العربية التي كان الشرق دوما رصيدها الهائل في التشبث بها والحفاظ عليها رغما عن تراكمات السنين من الثقافات الاجنبية الوافدة.

ففي القرن الثاني قبل الميلاد اصبح الانباط امة ذات حضارة عظيمة وصلت قمة ازدهارها وتألقها التجاري، وخاصة في تجارة التوابل. فاقاموا المحطات التجارية عبر المناطق الصحراوية في النقب لتؤمن لهم الحماية وتمدهم بالمياه والمؤن على طول طريقهم نحو غزة، ومن هذه المحطات عبدة وسبيطة وكرنب والخلصة والعوجا (نصعان).

واستمر العرب الانباط في تجارتهم وهم في اسوأ علاقة بالسلوقيين الذين بدأوا يتعسفون في حكمهم وضرائبهم حتى ظهرت مع بداية النصف الثاني من القرن الثاني قبل الميلاد قوة يهودية جديدة ولمدى جيلين فقط هي قوة اليهود المكابيين الذين تمردوا على السلوقيين واستطاعوا، ولأول مرة في تاريخهم الوصول الى مدينة يافا سنة ١٤٦ ق.م بقيادة «يوناتان».

واستطاع من بعده (من بعد يوناتان) «هركانوس» و«الكسندر جانيوس» من توسيع هذه الرقعة الساحلية (يافا) حتى مدينة غزة لفتح شقة بحرية للتجارة الخارجية عبر البحر المتوسط.

وكانت العلاقة التي ربطت بين مدينة غزة وهؤلاء المكابيين سيئة. وقد جاء في «العهد الجديد» انه عندما حاول «يوناتان» الاستيلاء على غزة قاومته مقاومة عنيفة مما دفعه الى حرق ضواحيها واجبارها على الخضوع وتقديم الفدية. بينما اقامت عسقلان - على العكس من مدينة غزة - علاقات طيبة مع المكابيين والبطالمة. وبدت كفة عسقلان هي الراجحة، في هذه الفترة، اكثر من كفة غزة وميناءها.

ومع نهاية القرن الثاني وبداية القرن الاول قبل الميلاد تعرضت مدينة غزة سنة ٩٦ ق.م لضربات «الاسكندر جانيوس» الذي حاول تدمير سورها. وحاصرها سنة كاملة بعدها اتجه الى رفح ودمرها. وبذلك قطع الطريق التجاري الهام للأنباط الذي كان يصل الى غزة وميناءها «انثيدون» ليعيد القائد «جابنيوس» من بعده بناء غزة ورفح.

واجمالا لهذه الفترة يمكن القول انه لئن انتشرت مظاهر الحضارة اليونانية داخل اسوار مدينة غزة فقط فقد ظل السكان المحيطون بها على عاداتهم وتقاليدهم العربية السامية القديمة فتحدثوا بلغة آبائهم متمسكين بمعتقداتهم وافكارهم حتى ان هؤلاء الساميين الاريافكانوا القوة والرصيد الذين ابتلعوا غير الساميين الذين حلوا بينهم وطمسوا آثارهم. هذا بالاضافة الى قوة العرب الانباط، الذين واجهوا بتحد ضار اعتى القوى اليونانية ليمنحوا الخلود للسمات العربية حتى بعد مجيء الرومان.

(يتبع)

(في عدد الخميس القادم: غزة - في العهدين الروماني والبيزنطي)

ويتني هيوستن: اتعس امرأة في العالم

● بالرغم من نجاح المغنية السمراء «وتني هيوستن» الساحق في فيلم «الحارس الخاص» وبالرغم من شهرتها الكبيرة في عالم الغناء حيث تحصل من حصيلة مبيعات اسطواناتها سنويا على مبلغ «٢٠ مليون دولار» مما يدل على شعبيتها الفائقة.. الا ان هذه الشعبية لم تغفر لها ما قامت به مؤخرا في شهر يوليو بمامي وما اطلقت عليه الصحافة الأمريكية «فضيحة مبامي».. فعندما كانت «وتني» مدعوة لحفل موسيقي.. ذهبت للحفل متأخرة ثلاث ساعات كاملة.. وعندما علق بعض النجوم على دخولها الحفل بعد كل هذا التأخير بقولهم «مهملة».. ما كان منها الا ان سبتهم واصبح الأمر بالفعل فضيحة مدوية!



● ويتني هيوستن ●

وقد كان سقوط «وتني هيوستن» بهذه الصورة بسبب زوجها «بوبي برون».. كما يقول المقربون منها وهو يصغرها بستة اعوام حيث انه في الثالثة والعشرين من عمره بينما «وتني» في التاسعة والعشرين من عمرها.

و «بوبي برون» مغن وأحد مليونيرات ولاية نيوجرسي الامريكية.. تزوجته وتني منذ عام واقامت معه في قصره الذي يبلغ ثمنه خمسة ملايين دولار.

ومنذ ليلة الزفاف التي دعي اليها الف شخص.. ظهر للجميع جليا ان هذه الزيجة ستؤثر بشكل سلبي على تلقائية «وتني».. فطريقة زوجها «بوبي» السوقية في التعامل معها امام المعازيم لم تبشر بحياة هادئة ابدا.. كما انه سبق له ان انجب اربعة اطفال من ثلاث سيدات ارتبط بهن قبل «وتني».

وسريعا ما حملت وتني كما اراد «بوبي» وبدأت تحدث التغييرات الطبيعية من ازدياد في الوزن على جسدها الرشيق الذي كان يزن قبل الحمل ٥٠ كيلوغراما.. وكلما ازداد وزنها.. كلما ابتعد عنها زوجها!

ومن شدة الضيق والحزن اغرقت «وتني» همها في الطعام مما جعل وزنها يزداد الى مائتي رطل عند ولادة طفلتها «كريستينا» في شهر مارس حيث كان زوجها يلهو بعيدا عنها!

وتكمن مأساة «وتني» في انها ما زالت تؤمن «بالحب الكبير» تماما كما تقول في اغنيتها «اريد ان احبك والى» وبالرغم من تناقص وزنها مرة اخرى وعودته كما كان - ٥٠ كيلوغراما، الا انها لم تعد «ملاك موسيقى البوب» كما كانوا يطلقون عليها قبل الزواج.. فالتعاسة تحيطها من جراء خيانة زوجها المستمرة لها!

وحتى تستطيع «وتني هيوستن» ممارسة اعمالها الفنية احضرت حاضنة لطفلتها «كريستينا» تدفع لها ٧٥ الف دولار في السنة.. اي ما يعادل دخل محام في امريكا.. ونظير هذا ترعى الحاضنة الطفلة طوال الاربعة وعشرين ساعة.

صيف عمل ساخن: ديانا الى الأبد!

● ديانا روس المغنية الأمريكية السمراء والتي احتفلت هذا الصيف بمرور ٣٠ عاما على بدء عملها الفني مشغولة هذه الايام في مشروعات جديدة.. اهمها كتابة مذكراتها وطرح اسطوانات جديدة وايضا انتاج افلام تلفزيونية!

قالت ديانا روس: انها تتبع هذه الايام اول مجموعة اسطوانات تجمع اغانيها المختلفة والشهيرة وسوف تطرح في الاسواق مع منتصف الشهر القادم تحت اسم «ديانا الى الأبد».. وصلت مجموعة الأغاني التي سعضمها مجموعة الاسطوانات ٨. الغنية تبدأ بأغاني غنتها من عام ١٩٦٣ وحتى عام ١٩٩٣.

اما عن مذكراتها الخاصة فقد اسعرحت «روس» عنوانها من اغنية كانت تغنيها لها والدتها واسمها «عيني على العصفورة» والسبب انها كانت صغيرة الحجم في طفولتها تماما مثل العصفورة..

والمذكرات ستطرح في الأسواق مع شهر اكتوبر القادم.. كما انها تتبع حاليا فيلما تسجيليا عن حياتها يذاع في اكتوبر المقبل ويتضمن الفيلم الذي يذاع على مدى ساعتين لقطات من افلام نادرة.. كما تعتزم مع بداية العام الجديد القيام بجولة حول العالم في رحلة عمل وزيارات خاصة للأماكن السياحية.

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي عرعرة تشعر بوفاة المرحوم وديع عبد الرؤوف عبدالله يونس من قرية عارة بتاريخ ١٩٩١/٦/٤ وانحصار ارثه الشرعي في والدته خضرا الحاج يوسف يونس وفي اخوته بديع، وداد، وجيهة، مريبة، مطيع، نبيل، نادر لا غير فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ نشرها.
تحريرا ٩٣/٦/٢٨
قاضي المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى
في الطيبة - سليم سمارة

توم كروز يصبح اغلى نجم



● توم كروز ●

● اعلنت شركة - بارامونت - التي تملك اكثر صالات العرض السينمائي في اتحاد الولايات المتحدة ان العقد الجديد مع نجمها الأول «توم كروز» بلغ ٥٠ مليون دولار مقابل ٣ أفلام يقوم ببطولتها خلال عامين..!

عالم الموسيقى

● اعداد: محمد بقاعي ●

مايكل جاكسون.. والاتهامات

لنستعرض بعض الحقائق الموجودة لدينا:

١ - مايكل جاكسون من محبي الاولاد.

٢ - هناك بعض الاولاد المقربين اليه، حتى انهم احيانا يرافقونه في عروضه (خاصة ثلاثة منهم احدهم بطل الفيلم «نسوني في البيت ١ و٢»).

٣ - والد احد هؤلاء الاولاد الثلاثة يتهم مايكل جاكسون بالتعرض جنسياً لابنه البالغ الثالثة عشرة.

٤ - شرطة لوس انجلوس تحقق بالموضوع، وتجد بعض الحقائق والاثباتات وحتى بعض اشرطة الفيديو التي تكفي لادانة مايكل.

شينيد اوكونر

٥ - الظن من قبل جميع الاوساط ان هدف هذا الاتهام هو ابتزاز المال من مايكل (اذ ان المبلغ الذي سيدفعه قرابة ٢٠ مليون دولار).

٦ - يتضح ان هذا الوالد هو طبيب اسنان من بفرلي هيلز (اي انه من الاغنياء).

٧ - الشبهات تزداد حول مايكل.

٨ - الرأي العام العالمي يستنكر مثل هذه الشبهات.

٩ - صورة مايكل جاكسون الحالية في الطريق الى الاسفل، ذلك الانسان الذي اسمه معروف في كل مكان.

ولكن فجأة!!

١ - هناك بعض الادعاءات والشبهات حول ذلك الوالد (طبيب الاسنان) على انه بحاجة الى المال من اجل تمويل مشروع يريد القيام به (سيناريو فيلم).

النتيجة: مايكل جاكسون بريء من اي اتهام وجه اليه.

ملاحظة:

هل برئت ساحة مايكل جاكسون لانه بالفعل بريء ام لانه مايكل جاكسون العظيم؟!

على فكرة، فان الشرطة تقوم في هذه الايام بالتحقيق بالموضوع من جديد، الا انها لم تستدع مايكل جاكسون من جولة الحفلات التي يقوم بها الآن في آسيا.

أجرت محطة الـ M.T.V مسابقة تدريج لاغاني مايكل جاكسون وقد وصلت الى اول خمسة مراكز الاغاني التالية:

1) Black or white
2) Billie Jean
3) Thriller
4) Rock with you
5) Beat it

لهؤلاء الذين لا يعرفون..

شينيد اوكونر رفضت ان تغني في احدى الكونسيرتات في الولايات المتحدة، وذلك لانه تم اسماع النشيد الوطني الامريكي قبل العرض. لقد حدث هذا الامر بالفعل، وبالرغم من مرور زمن طويل على ذلك الا انني ما زلت اجد انه من الفخر التحدث عنه (لعل السبب لذلك ان هذه المغنية هي اكثر مّن احب من المغنين).

ففي حفل الافتتاح الـ M.T.V لتوزيع جوائز مسابقة (الفيديو كليب) كان على شينيد ان تغني، الا انه لتحشتها اسمع النشيد الوطني الامريكي قبل بداية العرض، الامر الذي جعلها تمتنع عن تقديم عرضها.

منظمو الحفل احتجوا على ذلك وقرروا عدم اشراك شينيد في اي حفل يقيمونه في المستقبل. كما ان فرانك سيناترا احتج على ذلك وقال انه يجب معاقبتها. بعض محطات الراديو المحلية طلبت من جمهور مستمعيها ان يحطموا اسطوانات المغنية.

اما شينيد فقد اعربت عن هذه الحادثة بقولها: لا يوجد لدي اي شيء ضد النشيد الوطني الامريكي، ولكنني اتبع سياسة معينة، وهي ان لا يُسمع اي نشيد وطني في اي عرض اقوم به.

● على كل، شينيد لا تقلقي فنحن معك على طول الطريق.

Europen Top 20

1) What's up/ 4 NON BLONDES
2) Dreams/ GABRIELLE
3) On my own/ FREDDIE MERCURY
4) Rain/ MADONNA
5) Life/ HADDWAY

U.S.A Top 20

1) Crying/ AEROSMITH
2) Runaway train/ SOUL ASULUM
3) If i had no loot/ TONY TONI TONE
4) Dream lover/ MARIAH CAREY
5) Baby i am your's/ SH'AI

* مسابقة العدد (٨) *

ما هو اسم الاغنية التي قامت بادائها مجموعة من المغنين المشهورين (منهم: مايكل جاكسون، سيندي لوبير، ستيفي وندر، ليونيل ريتشي، بروس سبرينغستين، كيني روجرس)، والتي خصص ريعها لسكان افريقيا الذين بحاجة للمساعدة؟

ملاحظة: مايكل جاكسون قام بنفسه بتجنيد المغنين وكل ما يتعلق بالتسجيل. هذه الاغنية سجلت في اواسط الثمانينات.

● ارسل الحل الى العنوان التالي:

«زاوية عالم الموسيقى»
«الاتحاد» - عكا
ساحة فرحي - عكا القديمة

● الجوائز مقدمة من:

قاعة سينما ديانا، ستوديو وموسيقى جميع انواع الكومباكت، ديسك عربي واجنبي، اشرطة مسجلة، طبع كومباكت ديسك للمطربين المحليين. ٥٥٤٦٥٠ - ٠٦.



* الخميس ٩٣/٩/١٦ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

١٦.٠٠ - «سوبرمان ٣»
١٨.٠٠ - الأخبار بالانجليزية
١٨.١٠ - جزر شرلوت. فيلم وثائقي
١٩.٠٠ - «مساء الخير» برنامج ترفيهي
١٩.٣٠ - الأخبار بالعربية
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٠.١٥ - «تحت قمة جبل المكبر» فيلم وثائقي حول مدرسة يهودية في استراليا
٢١.٠٠ - سبورت واعياد. يهوديت ريبكس في مجموعة من اغانيها
٢٢.٢٠ - «وول ستريت» فيلم سينمائي
٢٠.٠٠ - محكمة ليلية، مسلسل كوميدي «في امان الله يا جاك»

القناة الثانية:

١٩.٤٥ - «الحكاية المتنقلة»
١٩.٥٥ - وقت للإنشاد
٢٠.٠٠ - كعكة للسبت
٢٠.١٠ - M طبيعي
٢٠.٤٠ - تسجيلات الخميس
٢٠.٥٥ - ختام
٢١.٠٠ - برأس جيد
٢١.٣٥ - تسجيل من الماضي
٢١.٤٠ - حكيم في الليل
٢٢.٣٠ - رياضة
٢٣.٠٠ - بورتنزا - ٨

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠٦) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
			■							٢
						■				٣
			■		■		■			٤
			■							٥
		■		■				■	■	٦
■				■						٧
■						■				٨
		■				■				٩
■					■					١٠

● اعداد: ساهر سعيد - حيفا ●

افقيا:
١ - كاتب عربي
٢ - الإسم الأول لزعيم عربي ارتبط اسمه بالحرب العالمية الثانية - جبل
٣ - غزال - من مكونات الاتحاد السوفييتي السابق
٤ - شتم (معكوسة) - مسافة (معكوسة)
٥ - تقدير - مشغول (معكوسة)
٦ - سحاب - من الأمراض (معكوسة)
٧ - زعيم عصابة صهيوني قبيل ٤٨ - رئيس امريكي سابق
٨ - من الحشرات (معكوسة) - ونعود
٩ - سلسلة جبال اوروبية (معكوسة) - قصد - للتنبيه
١٠ - لا يذكره احد (معكوسة) - حاجز

عموديا:
١ - فيلم يوناني مشهور - الاسم الثاني لممثل كوميدي عربي
٢ - معبد احدى الطوائف - لهث (معكوسة)
٣ - من الفنون - تشجبان
٤ - من حروف اللغة الانجليزية (معكوسة) - من العائلة المالكة
٥ - ذروة - الاسم الأول لوزير اسرائيلي
٦ - عكس «ايقاظ» - اشتهر بسفينته
٧ - تطالعها يوميا في الجريدة
٨ - الاسم الأول لمطربة عربية - طقس (معكوسة)
٩ - فترة من تاريخ اوروبا الحديث
١٠ - مدينة فلسطينية

*** حل لغز رقم (١٠٥) ***

افقيا:
١ - دمشق - هاملت
٢ - كافر
٣ - لن
٤ - بروكسل
٥ - رحيم
٦ - جورج واشنطن
٧ - لن - حل
٨ - لن - نار
٩ - لي - لم - اب
١٠ - الخرطوم - نا

عموديا:
١ - عرس - رجل - لا
٢ - نرح - بل
٣ - شكسبير
٤ - لن - جسر - فار
٥ - غرو - قط
٦ - حر - كفاح
٧ - خس - نام
٨ - بر - الجبل
٩ - طهران
١٠ - لهو - اب

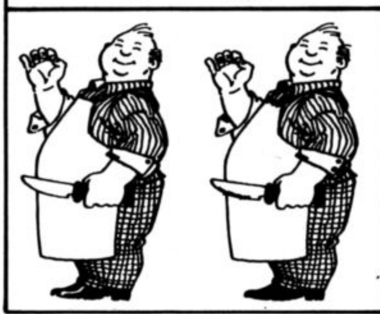


● مايكل دوغلاس، بطل فيلم «وول ستريت» الساعة ٢٢.٢٠، القناة الاولى ●

التلفزيون الاردني :

٨.٠٠ - البرامج التعليمية
١٥.٠٠ - مجلة التلتكست
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ - عرض البرامج
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٠ - عين على الطبيعة
١٨.٠٠ - نشرة الصم والبكم ورأي الصحافة
١٨.٢٠ - زورو (مسلسل اجنبي)
١٩.١٠ - المضافة
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي الجديد - ومهما طال الزمن - الحلقة الثانية (المسلسل من بطولة عبير عيسى + زهير النوباني)
٢١.٤٠ - عرض برامج الجمعة
٢١.٤٥ - فاصل منوعات
٢٢.١٥ - معا الى الابد (مسلسل مدبلج)
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - المسرحية العربية (الموقف خطير جداً) - بطولة: مظهر ابو النجا متابعة

الفروق السبعة



السماح للدبلوماسيين ● تتمة من صفحة ١ ●

وقت سابق في القدس، الى انه سمح لجميع الدبلوماسيين الاسرائيليين بالاجتماع بممثلي منظمة التحرير الفلسطينية الموجودين في جميع انحاء العالم اعتبارا من يوم الاثنين، عقب التوقيع على الاتفاق في واشنطن.

وردا على سؤال عما اذا جرت اتصالات بين يعقوبي والقدوة اجاب تالوري قائلا بـ «ليس بعد». وتجدر الاشارة الى ان القدوة له صفة المراقب الدائم لفلسطين لدى الامم المتحدة.

رابين: «سوريا تمد يدا ● تتمة من صفحة ١ ●

ميليشيا «حزب الله» والمنظمات الارهابية الاخرى ولكن من منع حدوث اية عملية ضدنا فقد يتمكن البلدان من توقيع اتفاق سلام خلال الاشهر الثلاثة التي تلي ذلك.

وتابع ان اسرائيل «لا تولي اية اهمية لقرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ (الذي ينص على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان). وللتوصل الى سلام حقيقي ينبغي الاتفاق على ترتيبات امنية وابرام اتفاق».

وقال رابين «ليست لدينا اي مطالب في ارض لبنان ولنا مع هذا البلد حدود معترف بها».

واكد من ناحية ثانية ان اسرائيل «لن تتخلى» عن عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لها. وقال «نحن مسؤولون عن مصيرهم وعن مصير سكان المنطقة الامنية» مقترحاً الحاق عناصر هذه الميليشيا بالجيش اللبناني.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :
قد تضطر في هذه الايام الى زيادة الانفاق بسبب ظروف طارئة.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :
المغامرات والتضحيات لا تغيرك، وربما تضيع منك فرص كثيرة.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :
هناك شخصية هامة ذات نفوذ تساعدك كثيرا في امور مصيرية.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :
اصدقاؤك وبعض المقربين سيساهمون في رفع الكثير من همومك.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :
الميول العاطفية مغلقة عليك، قد تندم على بعض التصرفات.

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :
انك تنظر للمستقبل بعين القلق والحيرة فلا تستعجل الامور.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :
بعد خطوتين سوف تتأكد من نجاحك على الصعيد العاطفي والعملي.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :
تبتسم لك الحياة في هذه الايام، والتوفيق حليفك لمدة شهر.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :
هناك صداقة جديدة تدخل حياتك هذا الاسبوع ستقف الى جانبك.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :
لديك بعض الخلافات، لا تنزعج ما دمت حريصا على العدالة.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :
لا تقلق بخصوص المستقبل، الايام سوف ترجح لك عكس ذلك.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :
هناك مشروعات مالية او فنية تشغلك وسوف تنجح بها.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٦) ايلول

١٩٢٤ - مولد الممثلة الاميركية لورين باكال.
١٩٥٥ - انقلاب في الارجنتين يطيح بخوان بيرون.
١٩٧٨ - زلزال يضرب ايرن ويودي بحياة سبعين الف شخص.



١٩٨٢ - مجزرة في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت تسفر عن مقتل حوالي ١٥٠٠ شخص.



تعـزيزات أمنيـة مشـددة لمنـاسبة الاحتفـالات بـرأس السنـة العبرية

● رابين في رسالة الى الجيش: «وصلنا الى منعطف يسمح لنا بالبدء بفصل جديد مختلف عن الفصول الاخرى» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق باسم الشرطة، امس الاربعاء، انه سيتم نشر الالاف من رجال الشرطة في اسرائيل في محاولة لتجنب وقوع اي عملية خلال الاحتفالات برأس السنة اليهودية التي بدأت مساء امس.

وبعد عمليتين انتحاريتين، هذا الاسبوع، كثفت قوى «الامن» تحذيراتها الى السكان للبقاء، متيقظين خلال عطلة نهاية الاسبوع المطولة لمناسبة رأس السنة العبرية.

وقد تم نصب حواجز على مداخل المدن الرئيسية والاسواق في حين تم اتخاذ اجراءات امنية مكثفة في محيط دور العبادة اليهودية والاماكن السياحية.

واعلن الجيش الاسرائيلي انه سيغلق قطاع غزة المحتل ابتداء من ظهر امس الاربعاء، وحتى فجر الأحد المقبل لمنع الفلسطينيين فيه، والبالغ عددهم ٧٧٥ الفا، من التوجه الى اسرائيل.

واعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في خطابه السنوي الى الجيش: «على عتبة هذه السنة الجديدة تتراءى امامنا نهاية للحروب التي تواجهت فيها اسرائيل والدول العربية والفلسطينيين».

واضاف رابين «لقد وصلنا الى منعطف يسمح لنا بالبدء بفصل جديد مختلف عن الفصول الاخرى في تاريخ الدولة».

ووفقا للتقويم العبري فان العام الجديد هو العام ٥٧٥٤.

الـدالية تتـوحد في بيت عزاء واحـد مـودعة ابناءها الاربعة!

● حادث طرق مروع الليلة قبل الماضية يودي بحياة اربعة طلاب ثانويين من القرية ●

● دالية الكرمل – لمراسل خاص – تحولت بلدة دالية الكرمل، يوم امس الاربعاء، الى بيت عزاء واحد توحدت فيه القرية في يوم من اثقل ايامها، وذلك حزنا وحدادا على فقدان اربعة شبان من ابناء القرية تم تشييع جثمانهم امس الى مقبرة القرية.

وأغلقت كافة المحلات التجارية والورش والمشاغل والمدارس والمرافق العامة ابوابها وذابت الحساسيات، وانصهرت تحت وطأة المصاب الجلل والحادث الاليم.

وكانت الدالية قد انتفضت عن بكرة ابيها، عند الساعة الحادية عشرة من ليلة امس، عندما وقع حادث طرق اليم في مداخل القرية من الجهة الشرقية. فعند عودة الشبان الخمسة الى القرية اصطدمت السيارة التي كانت تقلهم بجدار مقبرة القرية حيث توفي اثنان من ركابها على الفور بينما اصيب ثلاثة اخرون توفي اثنان منهم فيما بعد، ولا يزال السائق يرقد في المستشفى اثر اصابته بشكل متوسط.

وعلى الفور تجمع المئات من ابناء القرية في موقع الحادث مما اعاق احيانا عمليات الانقاذ التي قامت بها طواقم الاسعاف الاولي من القرية ومن مدينة حيفا المجاورة ورجال الشرطة الذين وصلوا الى الموقع.

ويوم امس شارك الالوف من ابناء القرية ومن القرى العربية المجاورة في تشييع جثمان القتلى وهم اسامة رفيق منصور (١٧ سنة)، طالب في الصف الحادي عشر، كمال توفيق حلبي (١٧ سنة)، طالب في الصف الحادي عشر، مفلح فيصل حلبي (١٨ سنة)، طالب في الصف الثاني عشر، وسليمان علي نصر الدين (١٨ سنة)، طالب في الصف الثاني عشر.

وتم تشييع جثمان القتلى بمراسيم جنازة واحدة انطلقت من مكان واحد، حيث جرى حفل تأبين تولى عرافته الصحفي رفيق حلبي الذي دعا السائقين وخاصة الشبان منهم الى الانتباه واخذ الحيطة والحذر على الشوارع. وباسم العائلات الثكلى تحدث لبيب نصر الدين فشكر المشيعين وتمنى ان يكون الحادث خاتمة الاحزان.

كما تحدث رئيس مجلس الدالية المحلي، السيد فهمي حلبي، فدعا الى الاهتمام اكثر بحياة الناس خاصة الاولاد منهم على الشوارع.

وباسم الهيئات التدريسية في القرية تحدث المربي صدقي حسون عن حياة الشبان الاربعة في المدرسة ونشاطهم ونقل مشاعر معلميهم وزملائهم الذين صدموا للحادث.

هذا ولا تزال الشرطة تواصل تحقيقاتها في ملابسات الحادث، والاسباب التي ادت الى الاصطدام بجدار المقبرة.

تأييدا لاتفاق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني

مظـاهرة جمـاهيريـة في سخنين، غدا الجمعة

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قررت ادارة جبهة سخنين الدمقراطية، في اجتماع لها في بحر هذا الاسبوع، القيام بمظاهرة جماهيرية حاشدة، يوم غد الجمعة، دعما وتأييدا للاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني.

وستنطلق المسيرة من ساحة النصب التذكاري في سخنين، في ساعات بعد الظهر، لتخترق شوارع القرية وتنتهي بمهرجان خطابي.

ووجهت الدعوات لعشرات الشخصيات اليهودية والعربية وممثل عن الوفد الفلسطيني المفاوض للمشاركة في المظاهرة.

في تهنئة لمناسبة رأس السنة العبرية

اللجنـة المركـزية للحزب الشيوعي: ممنـوع الانسحاب من مسيرة السلام حتى يتحقق السلام العادل والثابت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «يجب التذكر دائما ان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل تضمن وتقوي استقلال اسرائيل واندماجها في المنطقة. وحل النزاع المستمر يضمن حل القضايا الملتهبة والمزمنة في اسرائيل، خاصة البطالة واغلاق المصانع والنقص في ميزانيات الصحة والتعليم والرفاه، وذلك من خلال تحويل الميزانيات التي خصصت للاحتلال والمستوطنات لصالح الحاجيات اليومية لمواطني اسرائيل».

هذا ما جاء في تهنئة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جماهير العمال والعاملات ومحبي السلام والدمقراطية والمساواة واعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية ومؤيدي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بمناسبة حلول رأس السنة العبرية الجديدة.

واستهلت اللجنة المركزية تهنئتها بالتأكيد «اننا تعودنا مع بداية كل سنة جديدة توجيه التهنئة قائلين: «لتذهب سنة ولعناتها ولتحل سنة وبركاتها».

وهذه السنة تتوفر الارادة والرغبة القوية بأن نسير في طريق السلام، لان عهد الحروب قد ولى وشقت الطريق من اجل تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني».

واشارت الى ان الامل في السلام وبدء انجازه ومع حل النزاع ووقف سفك الدماء، لن يحتاج الاباء والأمهات من ابناء الشعبين الى ارسال اولادهم الى الجيش والقلق عليهم.

واختتمت اللجنة مؤكدة انه ممنوع الانسحاب من مسيرة السلام حتى يتحقق السلام العادل والثابت واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

■ نعـي ■

الطيبة – ادارة شركة «سامكو» تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

زياد عبد الرؤوف عبد الرازق

الذي انتقل الى جوار ربه اثر نوبة قلبية حادة. تغمده الله بواسع رحمته والهمنا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

جبهـة الرامة الدمقـراطية

* امسية اجتماعية فنية *

● من اجل تقوية روح التآخي والتفاهم في ربوع بلدنا لتقوم ادارة دمقراطية شعبية تطويرية لمجلسنا المحلي

تتشرف جبهة الرامة الدمقراطية ومرشحها لرئاسة المجلس المحلي الدكتور انور عوض بدعوتكم لحضور الامسية الاجتماعية الفنية التي ستقام اليوم الخميس ٩٣/٩/١٦ الساعة السابعة مساء في منتزه الرامة.

يتخلل الامسية: تضييفات، كلمات وتحيات قصيرة، وبرنامج فني.

باحترام جبهة الرامة الدمقراطية

مجلس سخنين المحلي

قسم الخدمات الاجتماعية

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن قسم الخدمات الاجتماعية في المجلس المحلي عن حاجته لـ (١٠) حاضنات اطفال من سن ثلاثة اشهر حتى ثلاث سنوات.

ساعات العمل من الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الثالثة والنصف بعد الظهر في بيت الحاضنة.

شروط القبول:

١ – متزوجة وام اطفال

٢ – ١٢ سنة تعليم على الاقل

٣ – صاحبة بيت خاص، مع ظروف ملائمة.

يتم التسجيل في قسم الخدمات الاجتماعية هاتف ٠٦/٧٤٥٨٢، ٠٦/٧٤١٢١٤.

مع الاحترام

مجلس سخنين المحلي

قسم الخدمات الاجتماعية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع الطيبة

دعـــوة

تدعوكم لحضور الندوة السياسية حول موضوع اتفاق السلام الفلسطيني – الاسرائيلي، وذلك يوم الجمعة ٩٣/٩/١٧ الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة (مركز عثمان ابو راس) بمشاركة:

● بشير البرغوثي – السكرتير العام لحزب الشعب الفلسطيني

● فريح ابو مدين وعبد الهادي ابو خوصة عضوي الوفد الفلسطيني المفاوض

● د. احمد سعد عضو سكرتارية الجبهة

عريف الندوة: د. زهير الطيبي – سكرتير جبهة الطيبة الدمقراطية

معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية

شارع لوحمي هجيتئوت ٢٧ – الطابق الثاني – حيفا

بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لرحيل الدكتور اميل توما اصدر المعهد الذي يحمل اسمه كتابا يشمل مختارات من مقالاته التي ظهرت في «الجديد» و«الاتحاد» في النقد الادبي.

ندعوكم الى حضور الندوة التي ستعقد في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الخميس ١٩٩٣/٩/٢٣ في دار المعهد في حيفا حول هذا الكتاب.

المشاركون في الندوة:

د. احمد سعد رئيس المعهد

الشاعر سميح القاسم – رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل

الكاتب محمود شقير

الاديب محمد علي طه

الناقدان نبيه القاسم وانطوان شلحت

الدعوة عامة